مؤسسة السيد هبة الدين الشهرستاني للطباعة والنشر
-٣٤-

ترجمة الأيلاقي

جعفر بن أحمد القمي

مؤلف جامع الأحاديث

السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني

تحقيق

عماد الكاظمي

-٣٤-

ترجمة الأيلاقي
جعفر بن أحمد القمي
مؤلف جامع الأحاديث

العلامة السيد
هبة الدين الحسيني الشهرستاني

تحقيق

عماد الكاظمي

الكتاب: ترجمة الأيلاقي جعفر بن أحمد القمي.

تأليف: السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني.

تحقيق: عماد الكاظمي.

الطبعة: الأولى.

المطبعة: دار الرافد – قم المقدسة.

الناشر: مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني.

السنة: ١٤٣٩هـ ٢٠١٨م.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٣٩٠) لسنة ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على المصطفى الأمين، وعلى آله الأئمة المعصومين.

يعد الاعتناء بتراث أعلامنا ونشره من أهم الواجبات المُلقاة في أعناق العلماء والباحثين؛ لما فيه من موروث عظيم في خدمة العلم والدين، ولا يخفى كثرة المخطوطات التي هي بحاجة ماسة للحفاظ عليها، وطباعتها ونشرها بين أبناء الأمة، وهي ما زالت حبيسة المكتبات -للأسف الشديد- لأسباب قاسية مختلفة مرت بها البلاد، ولكن تبقى المسؤولية قائمة، ولا بد من إخلاء السبيل تجاهها، ومن أولئك الأعلام المصلح العلامة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني (ت١٣٨٦هـ/١٩٦٧م) [١]، الذي ملأ الآفاق ذكره بمؤلفاته وجهده وجهاده، وما صدر من يراعه الخالد من مؤلفات مطبوعة ومخطوطة، فكان لي بفضل الله تعالى التوفيق لإحياء بعض تلك الآثار تحقيقًا ونشرًا إحياء لعلمه وفضله، ومقامه وذِكره. [٢]

(١) لم أذكر ترجمته في مقدمة صفحات التحقيق لهذه الرسالة لوجودها في أغلب ما تم التوفيق لنشره عنه. ينظر مثلاً مصادر ترجمته في كتابنا علوم القرآن في مخطوطات السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، وإجازة السيد حسن الصدر إلى السيد هبة الدين الشهرستاني وغيرهما من المصادر والمراجع.

(٢) تم بتوفيق الله تعالى تحقيق ما يأتي من مؤلفاته ﷺ: ١- القراءات القرآنية في مخطوطاته -جمع ودراسة وتحقيق- (وهي رسالة ماجستير ٢٠١١م وقد طبعت في العتبة العباسية المقدسة). ٢- علوم القرآن في مخطوطاته -جمع ودراسة وتحقيق- (وهي أطروحة دكتوراه ٢٠١٦م وقد طبعت في العتبة العباسية المقدسة). ٣- إجازة السيد حسن الصدر

ومن مؤلفاته المخطوطة ﷺ رسالته هذه -التي بين أيديكم- وقد كتبها في ترجمة مؤلِّفٍ كبيرٍ من المؤلفين، الذين وَثَّقوا تراث النبي الأكرم وأهل بيته عليهم السلام في مؤلفاته المتنوعة، وأشهرها كتاب "جامع الأحاديث" الذي رتَّبه على وفق حروف الهجاء، وهو الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد القمي الرازي الأيلاقي (ت ق٤هـ) [٣]، والذي ذكره العلماء بكلمات المدح والثناء، والرسالة على إيجازها فهي مهمة جدًّا، ومستوعبة سيرة الشيخ من جوانبه المتعددة التي تؤيد مقامه ومنزلته.

قَسَّمَ السيد الشهرستاني رسالته على فصول أربعة، تناول في الأول بيان ٱسمه، وما ورد فيه من ٱختلافات بين القول بأنه (جعفر بن محمد بن أحمد الرازي) و (جعفر بن علي بن أحمد الرازي)، وفي الثاني الأقوال الواردة في تزكيته وتوثيقه، وفي الثالث بيان مشايخه الذين يروي عنهم فذكر ستة عشر منهم، وفي الرابع ذكر مؤلفاته.

ٱعتمد السيد في رسالته على كلمات كبار علماء الطائفة، فضلاً عن مؤلفات شيخه المتتبع الخبير الميرزا حسين النوري ﷺ (ت١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)، وهذا ما يمكن ملاحظته عند تتبع الأقوال التي يذكرها، وقد بذل السيد جهدًا في تحقيق الاسم بالرجوع إلى المصادر وتتبع بعض النسخ منها، فمثلاً قال في

إلى السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني (قيد النشر). ٤- إجازة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني إلى الشيخ آقا بزرك الطهراني (مجلة الخزانة في العتبة العباسية المقدسة). ومخطوطات أخرى قيد العمل.

(٣) لم أذكر ترجمته في مقدمة صفحات التحقيق لوجودها وافية في متن المخطوطة، وتجنُّب الإطالة و التكرار.

مراجعته لرجال الشيخ الطوسي: ((ويؤيِّدُ هذا الإنكارِ أنَّني أيضًا تتبعتُ رجالَ الشيخِ من النسخةِ التي كانَتْ لَدَيَّ فلم أَجِدْ ذِكْرَ الرجلِ في بابِ الجعافرةِ أصلاً، مَعَ أَنَّ النسخةَ كانَتْ مصححةً ومنقولةً عن خَطِّ الشيخِ محمدِ بْنِ إدريسِ الحليِّ، لكنَّ الظاهرَ أنَّ ٱختلافَ نُسَخِ الرجالِ أوقعَتِ الاختلافَ في آراءِ الرجالِ)).

وللمخطوطة نسختان كاملتان مكتوبتان في التأريخ نفسه (٢١ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ)، مع ٱختلاف بسيط بينهما، وقد ٱعتمدت أكملهما في الأصل ورمزت لها بالحرف (أ)، ورمزت للثانية بالحرف (ب)، وقمت بالمقابلة بينهما بكُلِّ أمانة ودقة علميتين، وقد ذُكِرَ عنوان هذه المخطوطة في مصادر متعددة منها: مخطوطة الإجازة السادسة (التأليفية) عند ذكر السيد الشهرستاني لمؤلفاته ص٥، وفي الذريعة للشيخ آقا بزرك الطهراني ١٥٤/٤ و ٣٢/٥ ، وفي أقرب المجازات للسيد علي النقوي ص٣٤٨.

ويظهر من مقدمتها أنَّ السيد الشهرستاني قد ألَّف هذه الرسالة ٱستجابة لطلبِ أحدٍ، ولم يذكر ٱسمه، كما هو صريح في مقدمة الرسالة، أو لأجل تهيئتها لطباعتها في مقدمة كتاب "جامع الأحاديث" لمؤلفه جعفر بن أحمد الأيلاقي؛ إذ إنَّ السيد قد ٱحتفظ بنسخة من الكتاب المتقدم في خزانته، وقابله مع نسخة أخرى كما سيأتي.

ختامًا أضع هذا الجهد الكريم بين أيدي الباحثين، وأستميحهم عذرًا لكُلِّ قصور أو تقصير، وأسأله تعالى أنْ يتقبل من المُتَرْجَمِ، والمؤلِّفِ، والمحقِّقِ هذه البضاعة الكريمة؛ لتكون ذخرًا لهم في الدنيا والآخرة، إنَّه سميع مجيب.

عماد الكاظمي

الكاظمية المقدسة

الأحد ١٥ ذو القعدة الحرام ١٤٣٩هـ ٢٠١٨/٧/٢٩م

منهج التحقيق.

تضمن منهج تحقيق هذه المخطوطة بإيجاز ما يأتي:

١- نَسْخُ المخطوطةِ (أ) ومقابلتها مع النسخة المخطوطة الثانية (ب)، الموجودتين ضمن المجموعة الثانية والثالثة من مخطوطات السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني في مركز إحياء تراث السيد الشهرستاني.

٢- ضَبْطُ النَّصِّ وما أُشْكِلِ من كلمات، وزيادة ما يحتاجه النص وقد وضع ذلك بين قوسين معقوفين [ ] إشارة إلى الزيادة من المحقق، والإشارة إلى الاختلاف بين النسختين في الهامش.

٣- ترجمة الأعلام الذين ورد ذكرهم في المخطوطة من ضمن مشايخ القمي بإيجاز.

٤- تخريج الأحاديث الشريفة من مصادرها، مع توثيق ذلك من الموسوعات الحديثية.

٥- تصحيح إملاء بعض الكلمات الواردة في المتن وأشرت إليها في الهامش، مع عدم الإشارة إلى المكرر منها.

٦- تم حذف أرقام الصفحات الواردة في المتن مع الإشارة إليها في الهامش؛ توثيقًا وتسهيلاً للقارىء، وكذا الرموز مثل (جخ)، (لم).

٧- تم اعتماد العنوان الذي ورد ذكره عن المؤلف في الصفحة الأولى للمجلد مع العنوانات الأخرى الذي يحوي مجموعة مخطوطاته فيها.

وصف المخطوطة النسخة (أ).

- عدد الصفحات: ١٢ صفحة.
- الطول: ٢٣ سم.
- العرض: ١٤.٥ سم.
- عدد الأسطر: ١٧ سطر.
- الناسخ وتأريخ النسخ: غير موجود سوى تأريخ الإجازة ٢١ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ.
- الموصفات: كاملة، خطها جيد جدًّا، وتوجد عليها بعض الحواشي بخط السيد هبة الدين.

وصف المخطوطة النسخة (ب).

- عدد الصفحات: ١٢ صفحة.
- الطول: ٢٢.٥سم.
- العرض: ١٤.٥سم.
- عدد الأسطر: ١٧ سطر.
- الناسخ وتأريخ النسخ: سيد علي الأصفهاني، وتأريخها ٢١ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ.
- الموصفات: كاملة، خطها جيد جدًّا ولطيف، وتوجد عليها بعض الحواشي بخط المؤلف، وآخر صفحة وسطرين ما قبل الصفحة الأخيرة بخط السيد هبة الدين.

(النص المحقق)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا بعدَ الحمدِ والصلاةِ [٤]، فَقَدْ سَأَلْتَنِي أدامَ اللهُ توفيقَكَ، وجعلَ الحقَّ رفيقَكَ، وصيَّرَ الهُدَى طريقَكَ [٥]، أَنْ أُتَرْجِمَ لَكَ أَمْرَ أبي محمدٍ جعفرِ بْنِ أحمدَ القميِّ، مؤلفِ كتابِ "جامع الأحاديث"، المُرَتَّبِ على أحرفِ الهجاءِ [٦]، وأُبَيِّنَ لَكَ منزلَتَهُ بينَ العلماءِ والفقهاءِ، فَهَا أنا مُجيبُكَ في رسالتي هذهِ، بما يسمحُ لي به زماني المتقلِّبُ، وفكري المضطرِبُ.

فاعلَمْ أسعدَكَ اللهُ أنَّ هذا الشيخَ الجليلَ، هو أحدُ فقهاءِ الشيعةِ الإماميينَ، ومن أعيانِ أصحابِنا المُحَدِّثينَ، ومن أكابرِ شيوخِ رواتِنا المُتَقَدِّمينَ، من أبناءِ القرنِ الرابعِ الهجريِّ، وهاكَ تفصيلَ ترجمتِهِ ضمنَ أربعةِ فصولٍ:

---

(٤) في الأصل: الصلوة.

(٥) لم يذكر السيد آسم السائل له.

(٦) إنَّ المؤلف قد رتَّبَ الأحاديث التي أوردها في الكتاب على وفق الحروف الأبجدية، فكانت الهمزة أوله، وأول حديث ما روي عن النبي ﷺ: ((اُطْلُبُوْا الْعِلْمَ فِيْ يَوْمٍ خَمِيْسٍ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ)). والياء آخره، وآخر حديث ما روي عن النبي ﷺ: ((الْيَدُ الْعُلْيَا الْمُعْطِيَةُ، وَالْيَدُ السُّفْلَى السَّائِلَةُ)).

*** الفصل الأول: في نسبته.**

فهو أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري، المشهور بـ"آبن الرازي الأَيلاقي" [٧]، وقد آشتبه مَنْ قال: هو جعفر بن علي بن أحمد كالشيخ آبن داود في "رجاله" [٨]، وأبي علي في "منتهى مقاله" [٩]؛ لأنَّ جمهور المُحَدِّثين من قدمائنا والمتأخرين ذكروه بعنوان جعفر بن أحمد بن علي، والمفروض بل المحقَّقُ آتحاد الرجلين، صَرَّحَ بهذا الأمر شيخنا الطوسي في لم [١٠] من "رجاله"[١١]، برواية أبي علي عنه [١٢]، وكذلك الكراكجي كما سيأتي عن

---

(٧) وفي نسخة (ب) المشهور بـ"آبن الرازي".

الأَيْلاقي نسبة إلى (أَيْلاق) مدينة من بلاد الشاش ما وراء نهر سيحون المتصلة ببلاد الترك، وفي جبالها معدن الذهب والفضة، وتصل ظهر الجبل بحدود فرغانة ما وراء النهر المتاخمة لتركستان، ولها قرى متعددة، ونسب إليها عدد من العلماء. وأَيْلاق آسم لمواقع أخرى، فأَيْلاق بليدة من نواحي نيسابور، وأَيْلاق من قرى بخارى. ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي ص٢٩٢-٢٩٣.

وقد ورد في كتاب الحموي (أَيْلاق) بكسر الهمزة، وقال الشيخ المامقاني في ضبطه للمكان: ثم إنَّ الأَيْلاقي نسبة إلى الأَيْلاق، بالهمزة المفتوحة، والياء المثناة من تحت الساكنة، واللام، والألف، والقاف، وهي مدينة من بلاد الشاش .. إلخ. تنقيح المقال في علم الرجال، الشيخ عبد الله المامقاني ١٥/٢٢٧.

(٨) رجال آبن داود، آبن داود الحلي ص٦٤.

(٩) منتهى المقال في أحوال الرجال، محمد بن إسماعيل الحائري المازندراني ٢/٢٥٥.

(١٠) أي في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام.

(١١) ينظر: الطوسي، الشيخ محمد بن الحسن الطوسي ص٤١٨. ولكن الشيخ ذكر في رجاله ما يأتي نصه: ((جعفر بن علي بن أحمد القمي، المعروف بابن الرازي، يكنى أبا محمد، صاحب المصنفات)).

"الفهرست" [١٣]، ومحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن دقاق [١٤] في "تفسير العسكري" [١٥]، والسيد آبن طاوس في "فلاح السائل" [١٦]، و"الدروع الواقية"[١٧]، وشيخنا الشهيد الثاني في "شرح الإرشاد" [١٨]، وأبو العباس آبن فهد الحلي في "التحصين" [١٩]، والعلامة المجلسي في "البحار" [٢٠]، والفاضل السيد الخونساري في "روضاته" [٢١]، وشيخنا المحدث النوري في "مستدركاته" [٢٢]، وفوق ذلك كُلِّهِ أنَّ الرجل قد ذكر في صدر مؤلفاته أيضًا هكذا [٢٣]، كما سيأتي

---

(١٢) أي مؤلف منتهى المقال.

(١٣) نسب السيد آبن طاوس لأبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (ت٤٤٩هـ) كتاب الفهرست كما في الدروع الواقية. ينظر: ص٢٤٨. وينظر: الذريعة ٣٨٦/١.

(١٤) في الأصل: قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر الدقاق. هكذا قد ورد في خاتمة المستدرك ١٠٨/١.

(١٥) ص٩.

(١٦) ص٢٩٣.

(١٧) ص٢٤٨.

(١٨) روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان ص٩٦٤.

(١٩) التحصين في صفات العارفين ص٢٠.

(٢٠) بحار الأنوار ١٩/١.

(٢١) روضات الجنات ١٧٢/٢-١٧٣.

(٢٢) مستدرك الوسائل ٣٧/٣.

(٢٣) في نسخة (ب) تم وضع خط على (أيضًا هكذا) وكتب: جميعًا أنَّه آبن أحمد بن علي كما سيأتي.

في تسمية كتاب "جامع الأحاديث"، وكتاب [٢٤] "الغايات"، وكتاب "المانعات من دخول الجنة"، من جملة مؤلفاته. [٢٥]

وأمَّا ٱشتباه الشيخ أبي علي في نسبة الرجل فهو من أجل تبعيته لابن داود ونقله لعبارته، ويجوز أنْ يسند ٱشتباه ٱبن داود أيضًا إلى ناسخ نسخته، أو ناسخ نسخة رجال الشيخ أبي جعفر [الطوسي] التي كانت عنده، فإنَّ الشيخ أبا علي[٢٦] قال في "منتهى مقاله": إنَّه وجد في نسختين كانتا لديه من نسخ رجال الشيخ الطوسي عنوان جعفر بن علي بن أحمد القمي المعروف بـ"ٱبن الرازي"، يُكنى أبا محمد في جملة مَنْ لم يروِ عن الإمام إلا بالواسطة. [٢٧]

ولا يخفى عليك أنَّ كتب شيخنا الطوسي لا تزال مختلفة النسخ، حتى أنَّ بعض نسخ كتاب رجاله المذكور خالٍ عن ترجمة هذا الرجل الجليل بتاتًا، وعلى هذا يُوَجَّه قول الإسترابادي في "رجاله الكبير" [٢٨]، كغيره بالإنكار على ٱبن داود فيما نقله عن الشيخ الطوسي من ترجمة هذا الرجل في كتاب "رجاله"، ويؤيد هذا الإنكار أنَّني أيضًا تتبعتُ رجال الشيخ من النسخة التي كانت لديَّ فلم أجد ذكر الرجل في باب الجعافرة أصلاً، مع أنَّ النسخة كانت مصححة ومنقولة عن خط

---

(٢٤) في نسخة (ب) وغيره الغايات، حيث وضع خطًّا على كلمة (كتاب).

(٢٥) في نسخة (ب) إلخ.

(٢٦) في الأصل: أبي علي.

(٢٧) ينظر: ٢/٢٥٥.

(٢٨) أي الميرزا محمد بن علي الإسترابادي في كتابه منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال كما تقدم.

الشيخ محمد بن إدريس الحلي ﷺ، لكنَّ الظاهر أنَّ ٱختلاف نسخ الرجال أوقعت الاختلاف في آراء الرجال، وكيف كان فلا خفاء في أنَّ الرجل هو جعفر بن أحمد بن علي، وليس جعفر بن علي بن أحمد، وأنَّهما واحد، وٱشتبه الناسخون في النسبة، والعجب من شيخنا العلامة النوري حيث سَمَّى هذا الرجل في الفائدة العاشرة من "خاتمة مستدركاته" جعفر بن علي بن أحمد [٢٩]، مع عنوانه في الفائدة الخامسة جعفر بن أحمد بن علي [٣٠]، وٱتفاقه معنا في بقية الموارد أيضًا.

(٢٩) خاتمة مستدرك الوسائل ١/١٠٩.

(٣٠) المصدر نفسه ١/١٠٧.

* الفصل الثاني: في تزكية الرجل. [٣١]

صَرَّحَ الشيخ الحسن بن داود الحلي في "رجاله" أنه ثقة مصنف [٣٢]، وروى ذلك عن كتاب "رجال الشيخ" أبي جعفر الطوسي ﵀، وروى ذلك عنه أيضًا المولى عناية الله في "مجمع الرجال" [٣٣]، وقال السيد رضي الدين بن طاوس في أواخر "الدروع الواقية" بعد كلام له في الموعظة [٣٤]، ما نصه: ولقد ذكر أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب "زهد النبي" ﷺ إلى أنْ قال: وهذا جعفر بن أحمد عظيم الشأن من الأعيان، ذكر الكراكجي في "الفهرست" أنَّه صَنَّف مأتين وعشرين كتابًا بـ"قم" و"الري"، فقال: حدثنا الشريف أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي [٣٥]، ونقل عنه الشيخ الجليل ورام بن عيسى بن

---

(٣١) اعتمد المؤلف في أغلب ما ورد في هذا الفصل على كتاب خاتمة المستدرك للميرزا النوري.

(٣٢) ص٦٤.

إنَّ الشيخ الطوسي لم يشر إلى وثاقته، بل قال في ترجمته: ((صاحب المصنفات))، ولكن الظاهر أنَّ النسخة التي اطلع عليها الشيخ ابن داود لرجال الطوسي غير التي هي موجودة الآن، كما سيشير إلى ذلك السيد الشهرستاني، وقال الشيخ المامقاني: ((وتوثيق ابن داود نعتمد عليه؛ لعدم بروز كثير خطأ له في التوثيق، فتوثيقه محل طمأنينة، ولا عذر في تركه. وربما يحتمل أنْ يكون التوثيق من الشيخ [الطوسي] رحمه الله وقد سقط من نسختنا)) تنقيح المقال في علم الرجال ١٥/٢٢٣.

(٣٣) مجمع الرجال، الشيخ عناية الله علي القهبائي ٢/٣١.

(٣٤) في نسخة (ب) وقال السيد بن طاوس ﵀ في الدروع الواقية ما نصه.

(٣٥) ص٢٤٨.

والحديث الذي ذكره هو حديث جبرئيل ﵇ عن النار، فقد روى أنَّه جاء جبرئيل إلى النبي (صلوات الله عليه وآله) في ساعةٍ، ما كان يأتيه فيها، فجاءه عند الزوال وهو متغيِّر

أبي النجم في كتابه "تنبيه الخواطر" [٣٦] إلخ [٣٧]، وقال في "فلاح السائل" في التكبيرات الثلاث [٣٨] عقيب الصلاة: روى ذلك الشيخ الفقيه السعيد أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب "أدب الإمام والمأموم" [٣٩]، وقال زين الدين الشهيد الثاني في "روض الجنان" عند صلاة [٤٠] الجماعة: وروى الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد القمي نزيل الري في كتاب "الإمام والمأموم"، بإسناده

اللون، وكان النبي (صلوات الله عليه وآله) يسمع حِسَّهُ وجِرْسَهُ، فلم يسمعه يومئذ، فقال له رسول الله ﷺ: يا جبرئيل ما لي أراك جئتني في ساعةٍ ما كنت تجيئني فيها، وأرى لونك متغيِّرًا، وكنت أسمع حِسَّكَ وجِرْسَكَ ولم أسمعه اليوم؟ فقال: إنِّي جئتُ حين أمر الله بمنافخ النار فوضعت على النار، والذي بعثك بالحقِّ نبيًّا ما سمعتُ منذ خلقت النار. قال: يا جبرائيل أخبرني عن النار وخَوِّفني بها. فقال: إنَّ الله خلق النار حين خلقها فأبراها، فأوقد عليها ألف عامٍ حتى آسودَّت .... فلم يزالا [جبرئيل والنبي] يبكيان حتى ناداهما ملك من السماء: يا جبرئيل ويا محمد، إنَّ الله قد آمنكما من أنْ تعصيا فيعذبكما. ثم ذكر أحاديث أخرى عن كتاب زهد النبي ﷺ عن النار وعذابها. اللهم إنِّي أستجير بك من النار، ومن خزي يومئذ برحمتك التي وسعت كل شيء، يا أرحم الراحمين.

في نسخة (ب) فقال: حدثنا الشريف أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي إلخ وقال في فلاح السائل في التكبيرات الثلاث.

(٣٦) لم أعثر في الكتاب عليه، وقد ذكر محقق خاتمة المستدرك ذلك أيضًا. ينظر: ١/١٠٧.

(٣٧) وهذا النص وما قبله وبعده هو كلام الميرزا النوري في خاتمة المستدرك. ينظر ١/١٠٧-١٠٨.

وورد في حاشية الأصل للإجازة: العلوي خ ل ونقل عنه الشيخ الجليل ورام ....

(٣٨) في الأصل: الثلث. وكذا في نسخة (ب).

(٣٩) ص٢٩٣-٢٩٤.

في نسخة (ب) في كتاب أدب الإمام والمأموم، وفي أول تفسير العسكري.

(٤٠) في الأصل: صلات.

المتصل إلى أبي سعيد الخدري إلخ [٤١]، وفي أول "تفسير العسكري" قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن دقاق [٤٢]: حدثني الشيخان الفقيهان أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، وأبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي (رحمهم الله تعالى) قالا: حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي إلخ [٤٣]، وقال شيخنا المحدث النوري في "خاتمة مستدركاته" [٤٤]: إنَّه من المؤلفين المعروفين، وأجلَّةِ المُحَدِّثين، إلى أنْ قال في طبقة شيخنا المفيد وآبن الغضائري [٤٥] وأضرابهما، بل وفي طبقة الصدوق آبن بابويه، بل يروى عنه كما يروى هو عنه[٤٦]، وقال الشيخ عبد النبي الكاظمي في "تكملة النقد": هذا أحد شيوخ

(٤١) ص٩٦٤.

والحديث عظيم في فضل صلاة الجماعة، قال رسول الله ﷺ: ((أتاني جبرئيل مع سبعين ألف ملك بعد صلاة الظهر فقال: يا محمد إنَّ ربك يقرئك السلام وأهدى إليك هديتين. قلت: وما تلك الهديتان؟ قال: الوتر ثلاث ركعات، والصلاة الخمس في جماعة. قلت: يا جبرئيل وما لأمتي في الجماعة؟ قال: يا محمد إذا كانا آثنين كتب الله لكُلِّ واحدٍ بكُلِّ ركعة مائة وخمسين صلاة، وإذا كانوا ثلاثة كتب الله لكُلِّ واحدٍ بكُلِّ ركعة ستمائة صلاة .... وركعة يصليها المؤمن مع الإمام خير من مائة ألف دينار يتصدَّق بها على المساكين، وسجدة يسجدها المؤمن مع الإمام خير من مائة عتق رقبة)).

(٤٢) في الأصل: قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر الدقاق. هكذا قد ورد في خاتمة المستدرك.

(٤٣) ص٩. وينظر: خاتمة المستدرك ١/١٠٨.

(٤٤) في الأصل: وقال شيخنا المحدث النوري في خاتمة مستدركاته ص٣٠٨.

(٤٥) في الأصل: وآبن الغضايري.

(٤٦) ١/١٠٧-١٠٨.

الصدوق كما يظهر من "معاني الأخبار" [٤٧]، وقال جدنا [٤٨] الوحيد البهبهاني في "تعليقه" [٤٩]: الظاهر أنه من مشايخ الصدوق وشيخ الإجازة على ما قيل، ففيه إشعار بوثاقته [٥٠]، وكثيرًا ما يروى عنه مترضِّيًا له، وواصفًا إياه بالفقاهة، وهذا أيضًا يُشعر بالوثاقة، وربما وصفه بـ"القمي الأيلاقي" [٥١]، وقال الفاضل الخونساري في "روضاته": الإمام، الهمام، التمام، الكامل، المؤيد، أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي، نزيل الري، إلى أنْ قال: والرجل من المحدثين الأعيان، والمصنفين في أفنان إلخ [٥٢]، ومدحه سيدنا الحسن صدر المحدثين الكاظمي في "تكملة الأمل" وفَصَّل ترجمته. [٥٣]

---

(٤٧) ١/٣٤١.

(٤٨) إنَّ في قوله (جدنا) إشارة إلى أنَّ الأمير السيد علي الكبير جد السيد هبة الدين الشهرستاني كان صهر المحقق البهبهاني على ٱبنته. ينظر: أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات، السيد علي النقوي ص٣٥٨.

(٤٩) في نسخة (ب) تعليقته.

(٥٠) وهذا رأي مَنْ يرى وثاقة مشايخ الإجازة، وفي ذلك خلاف بين الأعلام، وقد ذهب السيد الخوئي ﷺ إلى عدم القول بذلك. للتفصيل ينظر: معجم رجال الحديث ١/٧٢-٧٣.

(٥١) منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال مع تعليقة الوحيد البهبهاني، الميرزا محمد بن علي الإسترابادي ٣/٢٠٩.

(٥٢) روضات الجنات ٢/١٧٢.

(٥٣) تكملة أمل الآمل ٣/٢٨٠-٢٨١.

أما نحن فقد ٱعتمدنا في تزكية هذا المحدث الجليل على شهادة شيخ الطائفة [٥٤] المروية عنه بنقل ٱبن داود الحلي، ونقل الشيخ أبي علي [٥٥]، وغيرهما من الثقات[٥٦]، وعلى شهادة سيد الأشراف رضي الدين بن طاوس في جملة من كتبه، وهذا القدر يغنينا عن تجشيم [٥٧] ٱستنباط وثاقته من رواية الشيوخ عنه، أو مدائحهم له، على أنَّ آثاره الباقية شواهد صدق على جلالته، (والشمس معروفة بالعين والأثر) [٥٨]، لكننا نذيِّل المقام بمقال لشيخنا العلامة النوري ﷺ تكملة للبحث، فإنَّه قال في "خاتمة مستدركاته" [٥٩]: ومن جميع ما ذكرنا يظهر أنَّه كان من العلماء المعروفين، الذين لا يحتاجون إلى التزكية والتوثيق، وداخل في الجمع الذين أشار إليهم الشهيد الثاني في "شرح الدراية" [٦٠] بقوله: تعرف عدالة الراوي بتنصيص عدلين عليهما، أو بالاستفاضة، بأنْ تشهر عدالته بين أهل النقل وغيرهم من أهل العلم، كمشايخنا السالفين من عهد الشيخ الكليني وما بعده، إلى زماننا هذا، وما يحتاج أحد من هؤلاء المشهورين إلى تنصيص على تزكيته، ولا تنبيه على عدالته؛ لما ٱشتهر في كُلِّ عصر من ثقتهم، وضبطهم، وورعهم،

---

(٥٤) في الأصل: الطايفة.

(٥٥) في الأصل: أبو علي.

(٥٦) الذين تقدمت أقوالهم.

(٥٧) أي التكلف مع المشقة. لسان العرب، ٱبن منظور مادة (جشم).
في نسخة (ب) تجشم.

(٥٨) عجز بيت شعري للشيخ كاظم الأزري حيث يقول: (إِنْ يَقْتُلُوْكَ فَلَا عَنْ فَقْدِ مَعْرِفَةٍ – الشَمْسُ مَعْرُوْفَةٌ بِالْعَيْنِ وَالْأَثَرِ) ديوان الأزري الكبير ص٣٠٠.

(٥٩) في الأصل: فإنَّه قال في خاتمة مستدركاته ص٣٠٩.

(٦٠) شرح البداية في علم الدراية ص٧٢.

زيادة على العدالة، وإنَّما يتوقف على التزكية غير هؤلاء ٱنتهى [٦١]، وقال ٱبن داود في "رجاله": جعفر بن علي بن أحمد القمي المعروف بـ"ٱبن الرازي" في من لم يروِ عن الأئمة عليهم السلام في "رجال الشيح" [٦٢]، أبو محمد ثقة مصنف، قال السيد في "منهج المقال": ولم أجده في غيره [٦٣]، وقال السيد مصطفى أيضًا في "رجاله" بعد نقل ما في رجال ٱبن داود: ولم أجده في الرجال وغيره [٦٤]، قال الشيخ عبد النبي الكاظمي في "تكملة الرجال" وهو كالتعليقة عليه: هذا أحد شيوخ الصدوق كما يظهر من كتاب "معاني الأخبار"، وكان [٦٥] ٱبن داود أخذ توثيقه من وصف الصدوق إياه بأنَّه فقيه، قال في الكتاب المذكور حدثنا أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي ثم الأيلاقي رضي الله عنه ٱنتهى [٦٦]، وٱحتمال رجوع الصفة والترضي إلى جده أحمد غير بعيد، إلا أنَّ الظاهر رجوعه إلى جعفر؛ لأنَّهُ هو المسوق له الكلام، وأنَّ رعاية تعظيم الشيوخ أولى، وتعرضه

---

(٦١) ١/١٠٨-١٠٩.

في نسخة (ب) ٱنتهى ما في شرح الدراية.

(٦٢) في الأصل: بابن الرازي لم خج. وقد وردت هذه الرموز في أماكن أخرى فتم تصحيحها من دون الإشارة إليها.

(٦٣) ٣/٢٠٩.

(٦٤) نقد الرجال، السيد مصطفى التفريشي ١/٣٤٩.

٦٥) في نسخة (ب) وكأنَّ.

(٦٦) ص٦.

في نسخة (ب) ٱنتهى ما في معاني الأخبار.

لتعظيم أواسط السند قليل، إلا أنَّ هذا غايته الحسن لا الوثاقة، ولعل النسخة التي طبعت [٦٧] لديه فيها بدل الفقيه بالثقة ٱنتهى [٦٨]. [٦٩]

قلت [٧٠]: ظاهر الميرزا والسيد التفريشي أنَّهما لم يجدا أصل الترجمة في "رجال الشيخ"، وفيه أنَّ الشيخ أبا علي صرَّحَ في رجاله بوجودها فيه، قال في "منتهى المقال": وفي نسختين عندي من "رجال الشيخ" في باب من لم يروِ عنهم عليهم السلام جعفر بن أحمد بن علي القمي [٧١]، المعروف بـ"ٱبن الرازي"، يُكنى أبا محمد صاحب المصنفات، وليس فيه التوثيق، لكن نقله في "المجمع" [مجمع الرجال للقهبائي] عن مَنْ لم يرو عنهم عليهم السلام كما ذكره ٱبن داود، ويظهر من جميع ذلك ٱختلاف نسخ "رجال الشيخ" [الطوسي] بالزيادة والنقيصة، وكُلٌّ من الواجد والعادم صادق في دعوى الوجدان وعدمه، وعليه فنقل ٱبن داود التوثيق من "رجال الشيخ" لا ينافي عدم وجوده في بعض النسخ؛ لاحتمال وجوده في نسخته، فلا سبيل إلى تكذيبه أو تخطئته، هذا بناء على كون التوثيق من تتمة ما نقله من "رجال الشيخ"، وإنْ كان من كلام نفسه كما يظهر من الكاظمي فتصديقه أولى، ولا حاجة إلى ما تمحَّلَ له في "التكملة" من أخذه الوثاقة من الفقاهة التي

---

(٦٧) في نسخة (ب) وقعت.

(٦٨) في نسخة (ب) ٱنتهى ما في تكملة الشيخ عبد النبي.

(٦٩) خاتمة المستدرك ١/١٠٩-١١٠.

(٧٠) وهذا القول كله للميرزا النوري في خاتمة المستدرك مع ٱختلاف يسير في النقل، وسيتم تصحيح ما يحتاج.

(٧١) في منتهى المقال جعفر بن علي بن أحمد، وليس كما ورد، وهو ٱشتباه من السيد الشهرستاني رحمه الله. ينظر: ٢/٢٥٥.

وصفه بها الصدوق في "معاني الأخبار"، حتى يستشكل بعدم دلالتها عليها، لجواز أخذها من كلام أخي أستاذه السيد الأجل علي بن طاوس في "الدروع الواقية" كما نقلناه، فإنَّه يدلُّ على الوثاقة وفوقها، مع أنَّ في عدم الدلالة نظر، كما صرح به الأستاذ الأكبر في "فوائده" فراجع وتبصر.[٧٢]

وينبغي أنْ نضيف على شيوخه [٧٣]، محمد بن وهبان الدبيلي [٧٤]، وأبو المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني [٧٥]، وهارون بن موسى [٧٦]، ومحمد بن عبد الله الكوفي [٧٧]، وأبو [محمد] عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفرج القاضي. [٧٨]

---

(٧٢) خاتمة مستدرك الوسائل ١/١١٠-١١١.

في نسخة (ب) آنتهى لفظ شيخنا النوري ﷺ.

(٧٣) إنَّ إضافة هؤلاء الشيوخ الخمسة لو كان في الفصل الثالث اللاحق فهو أفضل؛ لتخصيصه الفصل بمشايخه كما سيأتي.

(٧٤) أبو عبد الله، محمد بن وهبان بن محمد الهنائي، المعروف بـ"الدبيلي"، بصري، روى عنه التلعكبري، وكان يروي دعاء أويس القرني. رجال الطوسي ص٤٤٤.

(٧٥) أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، كثير الرواية، أخبرنا عنه جماعة. رجال الطوسي ص٤٤٧.

(٧٦) أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، من بني شيبان، جليل القدر، عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظير، ثقة، كان معتمدًا لا يُطعن فيه، روى جميع الأصول والمصنفات، توفي سنة ٣٨٥هـ. رجال النجاشي ص٤٣٩ ، رجال الطوسي ص٤٤٩.

(٧٧) يروي عن الشيخ الأيلاقي في جامع الأحاديث ص٩٠ باب (الراء)، وص٩٤ باب (الزاي) وغيرهما.

(٧٨) يروي عن الشيخ الأيلاقي في كتاب المسلسلات ص٢٦٧ الحديث الخامس، وهو المسلسل بأخذ الشَّعر.

* الفصل الثالث: في مشايخه في الرواية.

وهم كثيرون نذكر أربعة عشر شيخًا منهم [٧٩]:

- أولهم: والده أحمد بن علي الرازي [٨٠]، ويظن أنَّه أبو العباس الرازي الخضيب الأيادي، المتهم بالغلو، بقرينة ٱشتهار ولده جعفر بـ"ٱبن الرازي" كما سبق [٨١]، وقيل المراد منه أحمد بن علي بن بلال، وكلاهما صحيح، ويروى أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد. [٨٢]

- الثاني: الحسين بن أحمد الأسدي الكوفي [٨٣]، عن يوسف بن علي بن أحمد الطبري. [٨٤]

---

(٧٩) ذكر محقق جامع الأحاديث أربعًا وستين شيخًا ممن يري عنهم الأيلاقي. ينظر: ص٤٤-٤٧.

(٨٠) أبو العباس الرازي، أحمد بن علي، الخضيب الأيادي، له كتاب الشفاء والجلاء في الغيبة. رجال النجاشي ص٩٧ ، رجال الطوسي ص٤١٦.

(٨١) في حاشية نسخة (ب) ويروي أحمد عن محمد بن الحسن بن الوليد، وقيل: المراد منه أحمد بن علي بن بلال، بقرينة ما سيأتي في رواية ٱبن فهد في تحصينه عن كتاب المنبي عن زهد النبي ﷺ.

(٨٢) أبو الحسين أحمد بن محمد روى عن أبيه، وروى عنه الشيخ الطوسي بطريقه. معجم رجال الحديث ٤٣/٣.

(٨٣) يروي الشيخ الأيلاقي عنه في جامع الأحاديث. ينظر ص٨٠ باب (الحاء).

(٨٤) يروي الشيخ الأيلاقي عنه في جامع الأحاديث بواسطة الحسين بن أحمد المتقدم. ينظر: المصدر نفسه.

- الثالث: محمد بن عبد الله الحميري [٨٥]، عن [٨٦] محمدين أربعة عن محمد بن جعفر الرازي [٨٧]، وعن محمد بن الحسن بن أزهر [٨٨]، وعن محمد بن صالح بن فيض بن فياض العجلي الساوجي [٨٩]، وعن محمد بن محمد بن الأشعث [٩٠]، راوي كتاب "الجعفريات". [٩١]

---

(٨٥) في حاشية نسخة (ب) عن يوسف بن أحمد الطبري صح.

(٨٦) في حاشية نسخة (ب) محمدين أربعة صح.

(٨٧) أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي، الكوفي، ساكن الري، كان ثقة، صحيح الحديث، وكان أبوه وجهًا، له كتاب الجبر والاستطاعة. توفي ليلة الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ٱثنتي عشرة وثلاثمائة. رجال النجاشي ص٣٧٣.
في الأصل: كتب (الرزار خ ل) فوق كلمة الرازي.

(٨٨) يروي عن الشيخ الأيلاقي في جامع الأحاديث ص١٤١ باب (الواو).

(٨٩) يروي عن الشيخ الأيلاقي في جامع الأحاديث ص١٣٥ وصية النبي ﷺ إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

(٩٠) أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، مسكنه بمصر في سقيفة جواد، يروي نسخة عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال التلعكبري: أخذ لي والدي منه إجازة في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. رجال الطوسي ص٤٤٢.

(٩١) يُعرف الكتاب بـ"الجعفريات" نسبة إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وبـ"الأشعثيات" نسبة إلى ٱبن الأشعث، وهو من الكتب المشهورة التي نقل عنها الأعلام. للتفصيل ينظر: الجعفريات، إسماعيل بن موسى بن جعفر ص٥-١٩.

- الرابع: سهل بن أحمد بن الديباجي [٩٢]، عن محمد بن محمد بن الأشعث، وكلاهما من رواة [٩٣] الجعفريات.

- الخامس: محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه [٩٤]، عن أحمد بن علي بن صدقة الرقي [٩٥] أبي علي الأنصاري.

- السادس: الشريف الجليل هارون بن موسى بن إسماعيل بن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام [٩٦]، عن أبيه موسى [٩٧]، وعن الشيخ محمد بن

---

(٩٢) أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، بغدادي، كان ينزل درب الزعفراني ببغداد، كان يخفي أمره كثيرًا، ثم ظاهر بالدين في آخر عمره، له كتاب إيمان أبي طالب صلى الله عليه وآله)). رجال النجاشي ص٤٩٢ ، رجال الطوسي ص٤٢٧.

(٩٣) في الأصل: روات.

(٩٤) أبو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري، من مشايخ الشيخ الصدوق، وقد ترحم عليه. معجم رجال الحديث ٢٧٩/١٨.

في الأصل: كتب فوق كلمة النفيس (المهدي خ ل).

(٩٥) أبو على أحمد بن على بن مهدي بن صدقة الرقي، ثقة، وثقه ابن قولويه في عامة مشايخه في كامل الزيارات وروى عنه في الباب الحادي عشر منه. تنقيح المقال، السيد محمد علي الموحد الأبطحي ٤٢٩/٣.

(٩٦) يروي عنه الشيخ الأيلاقي في جامع الأحاديث ص٨٩ باب (الذال).

(٩٧) موسى بن إسماعيل له كتاب جوامع التفسير، وله كتاب الوضوء، روى هذه الكتب محمد بن الأشعث. رجال النجاشي ص٤١٠.

وقال محقق كتاب جامع الأحاديث: ولعله كان هكذا: هارون بن موسى عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل؛ لأنَّ الرواية منحصرة بمحمد بن محمد بن الأشعث، وكان لهارون بن موسى عن محمد بن محمد إجازة، فسقط من موسى إلى موسى. ص٨٩.

عيسى[٩٨]، وعن محمد بن علي. [٩٩]

- السابع: الفقيه الزاهد الشريف الحسن بن حمزة العلوي المرعشي المتوفى سنة (٣٥٨هـ) [١٠٠]، عن علي بن محمد بن أبي القاسم. [١٠١]

- الثامن: المحدث الشريف القاسم بن علي العلوي [١٠٢]، عن محمد بن أبي عبد الله. [١٠٣]

(٩٨) في حاشية نسخة (ب) عن محمد بن علي.

أبو جعفر محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى، مولى أسد بن خزيمة، جليل في أصحابنا، ثقة، عين، كثير الرواية، حسن التصانيف. رجال النجاشي ص٣٣٣.

(٩٩) يروي عن الشيخ الأيلاقي في كتاب المسلسلات ص٢٧٤ الحديث الرابع عشر، وهو المسلسل بالفواطم.

(١٠٠) في حاشية نسخة (ب) عن علي بن محمد بن أبي القاسم.

أبو محمد، الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، الطبري، يعرف بـ"المرعش"، الشريف الصالح، من أجلاء الطائفة وفقهائها، كان فاضلاً، أديبًا، عارفًا، فقيهًا، زاهدًا، ورعًا، كثير المحاسن، ومات في سنة ثماني وخمسين وثلاثمائة، له كتب. رجال النجاشي ص٦٤ ، معجم رجال الحديث ٥/٣٠٢-٣٠٣.

(١٠١) علي بن محمد أبو القاسم هو علي بن محمد بن أبي القاسم روى عن عبيد الله بن أحمد بن خالد التميمي، وروى عنه ٱبن أخيه محمد بن محمد بن الرباح. معجم رجال الحديث ١٣/١٣٦-١٣٨.

(١٠٢) يروي عنه الشيخ الأيلاقي في جامع الأحاديث ص١٠١ باب (الطاء).

(١٠٣) يروي عنه القاسم في الباب نفسه. ينظر: ص١٠١.

- التاسع: الشيخ المحدث أحمد بن إسماعيل [١٠٤]، عن أحمد بن إدريس القمي المتوفى سنة (٣٠٦هـ) ست وثلثمائة. [١٠٥]

- العاشر: المحدث الفاضل الجليل محمد بن الحسن بن الوليد [١٠٦]، عن محمد بن الحسن الصفار المتوفى سنة (٢٩٠هـ) تسعين ومأتين. [١٠٧]

- الحادي عشر: عبد العزيز بن جعفر بن محمد [١٠٨]، أظنه [١٠٩] عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الزيدي البقال، الذي روى عن التلعكبري سماعًا سنة

---

(١٠٤) أحمد بن إسماعيل الفقيه، روى عنه التلعكبري إجازة، صاحب كتاب الإمامة من تصنيف علي بن محمد الجعفري. رجال الطوسي ص٤٥ ، معجم رجال الحديث ٥٨/٢.

(١٠٥) أبو علي أحمد بن إدريس بن أحمد، الأشعري، القمي، كان ثقة، فقيهًا، كثير الحديث، صحيح الرواية، وكان من القواد، وروى عنه التلعكبري. توفي بالقرعاء سنة ٣٠٦هـ من طريق مكة على طريق الكوفة. رجال النجاشي ص٩٢ ، رجال الطوسي ص٤١١.

(١٠٦) أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، شيخ القميين، وفقيههم، ومتقدمهم، ووجههم، ثقة ثقة، عين، مسكون إليه، جليل القدر، له كتب. توفي سنة ٣٤٣هـ. رجال النجاشي ص٣٨٣ ، رجال الطوسي ص٤٣٩.

(١٠٧) أبو جعفر الأعرج محمد بن الحسن بن فَروخ، الصفار، كان وجهًا في القميين، ثقة، عظيم القدر، راجحًا، قليل السقط في الرواية، صاحب كتاب بصائر الدرجات. توفي بـ"قم" سنة ٢٠٩هـ. الفهرست، الشيخ الطوسي ص٢٢٠-٢٢١ ، رجال ابن داود ص١٧٠.

(١٠٨) أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الزيدي البقال، الكوفي، الهمداني، كان زيديًا، يكني أبا القاسم، سمع منه التلعكبري سنة ٣٢٦هـ. رجال الطوسي ص٤٣٢ ، خلاصة الأقوال ص٣٧٥.

(١٠٩) في نسخة (ب) وأظنه.

(٣٢٥هـ) [١١٠]، وعبد العزيز هذا يروي في جامع الأحاديث عن عبد العزيز بن [عبد الله] بن يونس الموصلي [١١١]، الذي سمع منه التلعكبري سنة (٣٢٥هـ) [١١٢]، ومؤلف جامع الأحاديث [١١٣] أسقط آسم أبيه عبد الله، كما أسقط آسم والد تلميذه إسحاق، فقال في حرف القاف: وحدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد عن عبد العزيز بن يونس آنتهى. [١١٤]

- الثاني عشر: الشيخ الصدوق الفقيه المشهور أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى سنة (٣٨١هـ) [١١٥]، وقد ذكرنا في الفصل الثاني أنَّه يروي عن الصدوق، ويروي الصدوق عنه، كما يظهر من "تفسير الإمام العسكري"، ومن كتاب "معاني الأخبار"، وقال الفاضل الشريف الخونساري في "روضاته": [و] كالمجلسي في "البحار"، وغيره في غيرها أنَّ صاحب الترجمة

---

(١١٠) في نسخة (ب) سنة ٣٢٦هـ.

(١١١) أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الله بن يونس الموصلي الأكبر، روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٦هـ، وأجاز له، وذكر أنه كان فاضلاً، ثقة. رجال الطوسي ص٤٣١ ، خلاصة الأقوال ص٢٠٧.

(١١٢) في نسخة (ب) سنة ٣٢٦هـ.

(١١٣) في نسخة (ب) فيحتمل أنَّ مؤلف جامع الأحاديث أسقط.

(١١٤) ينظر: ص١١٨.

(١١٥) أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، جليل القدر، حفظة، بصير بالفقه والأخبار والرجال، له مصنفات كثيرة، وجه الطائفة بخراسان. توفي بـ"الري" سنة ٣٨١هـ. رجال النجاشي ص٣٨٩-٣٩٢ ، رجال الطوسي ص٤٣٩.

يروي أيضًا عن الصفواني [١١٦]، راوي الكليني بواسطة [١١٧]، وعن الأديب الفاضل إسماعيل الصاحب بن عَبَّاد الطالقاني [١١٨]، فهما الثالث عشر والرابع عشر[١١٩]، وقال شيخنا النوري في [١٢٠] "خاتمة مستدركاته" ويظهر من مسلسلاته أنَّه يروي عن الصاحب بن عَبَّاد. [١٢١]

(١١٦) ينظر: ١٧٣/٢.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة، من ولد صفوان بن مهران الجمال، صاحب الإمام الصادق عليه السلام، وكان حفظة، كثير العلم، جيد اللسان، شيخ الطائفة، ثقة، فقيه، فاضل، وكانت له منزلة من السلطان، بسبب مناظرته لقاضي الموصل في الإمامة بين يدي آبن حمدان. رجال الطوسي ص٤٤٣ ، خلاصة الأقوال ص٢٤٤-٢٤٥.

(١١٧) في نسخة (ب) عن الصفواني راوي الكليني وعن الأديب.

(١١٨) أبو الحسن عبَّاد بن العباس بن عبَّاد الديلمي، القزويني، الطالقاني، ولد بأصطخر فارس وقيل بالطالقان سنة ٣٢٦هـ، فاضل، أديب، شاعر، نادرة العصر في البلاغة، محقق، متكلم، عظيم الشأن، جليل القدر، سمع الحديث من أبيه وجماعة، توفي بالري ليلة الجمعة ٢٤ صفر ٣٨٥هـ. أمل الآمل، الشيخ الحر العاملي ٣٤/٢-٣٩ ، روضات الجنات ١٩/٢-٤٣.

(١١٩) يعني مشايخه الثالث عشر والرابع عشر هما محمد بن أحمد الصفواني والصاحب بن عباد الطالقاني.

(١٢٠) في الأصل: وقال شيخنا النوري في ص٣٠٩ من خاتمة ....

(١٢١) ١٠٨/١.

*** الفصل الرابع: في مؤلفاته.** [١٢٢]

آشتهر صاحب الترجمة بكثرة التصنيف كأضرابه، ومَنْ في طبقته من عظماء المحدثين مثل: المفيد محمد آبن محمد بن النعمان، والصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه، فقد حكي عن شيخنا الطوسي في "رجاله" أنَّ الرجل ثقة مصنف، وعن الكراجكي في "الفهرست" أنَّ لهذا الرجل مأتين وعشرين تصنيفًا كما مر، وفي "خاتمة مستدركات" شيخنا النوري في الفائدة الأولى: إنَّ الرجل هو شيخ الصدوق والراوي عنه صاحب المصنفات الكثيرة، وفي فائدتها الخامسة قال [١٢٣]: أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي الفقيه الأيلاقي الرازي صاحب كتاب "المسلسلات" وغيره، وفي "روضات" السيد الخونساري: إنَّ الرجل من المحدثين الأعيان والمصنفين في أفنان آنتهى. [١٢٤]

لكن أكثر مصنفاته نسجت عليها عناكب الخمول، أو لعبت بها أيدي الحوادث والفتن، فانعدمت كغيرها من كتب أصحابنا المفيدة، غير أنَّ الله جَلَّتْ آلاؤه أبقى بسابغ لطفه سبعة من هذه الكتب دائرة كالأنجم السائرة بين بريته؛ ليهتدوا بهنَّ في ظلمات أودية الجهالة، ويسترشدوا بأنوارهن من حيرة الضلالة.

---

(١٢٢) وقد ذكرت هذه المؤلفات في كتب الأعلام الذين ترجموا له، ومنها على سبيل المثال: بحار الأنوار ١٩/١ ، خاتمة مستدرك الوسائل، الشيخ النوري ١٠٧/١-١١٠ ، روضات الجنات ١٧٢/١-١٧٣ ، أعيان الشيعة ٨٣/٤ ، الذريعة، آقا بزرك الطهراني ٣٨٦/١.

(١٢٣) في الأصل: قال: ص٧١٤.

(١٢٤) ١٧٢/١.

- أحدها: كتاب "جامع الأحاديث" [١٢٥]، وهو السفر الجامع لنحو ألف حديث من أحاديث نبينا محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم مرتبًا إياها على ترتيب حرف الهجاء من الهمزة إلى الياء مسندة غير مرسلة [١٢٦]، ولقد قام بإحياء هذا الكتاب الفاضل الكامل السردار محمد حيدر خان [١٢٧]

(١٢٥) ينظر: الذريعة ٢٥٣/١٥. وهو من أشهر كتبه، وتوجد نسخة مخطوطة في خزانة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني مكتوبة في ٢٨ صفر ١٣٣٢هـ، وقد قابلها السيد وكتب على صفحتها الأخيرة (بلغ قبالاً وتصحيحًا وأنا أقل خدام العلم والدين محمد علي الحسيني الشهرستاني هبة الدين ١٣٣٥هـ) وقد طبع الكتاب مؤخرًا طبعة مصححة مع تعليق في مجمع البحوث الإسلامية في مشهد المقدسة سنة ١٤٢٩هـ مع كتبه الأخرى.

(١٢٦) لا يخفى على المتتبع الخبير أنَّ إسناد هذه الأحاديث مسألة مهمة جدًّا في الحفاظ على تراث النبي والأئمة عليهم السلام من الضياع والاندثار.

(١٢٧) حيدر قلي خان سردار بن نور محمد قزلباش الكابلي الكرمانشاهي، الشهير بالسردار الكابلي، ولد في كابل عام ١٢٩٣هـ، عالم، جامع، وفيلسوف، فاضل، من أكبر علماء الشيعة في هذا القرن، قسَّم وقته بين الكتاب والمحراب، وآتى حق كُلٍّ منهما، له مؤلفات متعددة. توفي بكرمنشاه الثلاثاء ٤ جمادى الأولى ١٣٧٢هـ وحمل طريًّا إلى النجف ودفن بجوار والده في وادي السلام. طبقات أعلام الشيعة ٦٩٣/١٤-٦٩٩.

وفيما يتعلق بكتاب جامع الأحاديث وإحيائه له، قال الشيخ آقا بزرك الطهراني عند ذكره للكتاب ومؤلفات الأيلاقي: ((نسخة الأصل منه كانت من مواهب الله تعالى لحيدر قليخان سردار الكابلى نزيل كرمانشاه، وٱنتسختُ عنها عدة نسخ، ولم تكن عند شيخنا العلامة النورى)). الذريعة ٣٢/٥. وذكر أنَّ السيد هبة الدين قد ترجم للأيلاقي.

القرميسيني [١٢٨] آبن نائب [١٢٩] السلطنة نور محمد خان الكابلي [١٣٠] في حدود سنة ١٣٢٠هـ.

- وثانيها: كتاب "المسلسلات" من الأخبار [١٣١]، والمسلسل آسم الخبر الذي تتابع رجال سنده على صفة، أو لفظة، تتكرر إما للرواة، وإما للرواية، وقد آستطرفتُ بعض المسلسلات من هذا الكتاب في رسالتي الشمعة في أحوال ذي الدمعة [١٣٢] وفي غيرها، ونتحفُ النُّظَّار ها هنا [١٣٣] بذكر واحدة منها، وهو قال الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد الفقيه نزيل الري: أشهد بالله وأشهد لله، لقد

---

(١٢٨) قَرْمِيسِين: بالفتح ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت وسين مهملة مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون، وهو تعريب كرمان شاهان، بلد معروف بينه وبين همذان ثلاثون فرسخًا قرب الدينور، وهي بين همذان وحلوان على جادة الحاج. معجم البلدان ٤/٣٣٠.

(١٢٩) في الأصل: نايب.

(١٣٠) نور محمد خان سكن الأفغان، وصار وزيرًا لملكها عبد الرحمن خان عدة سنين، وكان قد سافر إلى الهند، ومنها إلى العراق وسكن الكاظمية مع عائلته. طبقات أعلام الشيعة ١٤/٦٩٣.

(١٣١) ينظر: الذريعة ١٥/٢٥٣.

في نسخة (ب) وثانيها: كتاب المسلسلات من الأخبار. وثالثها كتاب الأعمال المانعة من دخول الجنة.

(١٣٢) من مخطوطات السيد هبة الدين الشهرستاني في مكتبته المرقم (المجموعة الثانية ٢/١)، في بيان أحوال الحسين ذي الدمعة (ت١٣٤هـ) بن زيد الشهيد، وهو غير كامل، وقد آستعرض السيد سيرة ذي الدمعة وما يتعلق به، وروايته للحديث، ولم أجد فيه من الأحاديث المسلسلة.

(١٣٣) في الأصل: ههنا.

أملاه علينا أبو عبد الله محمد بن وهبان الدنبلي [١٣٤] فقال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد أملاه علينا محمد بن أحمد الصفواني، فقال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد أملاه علينا أبو محمد القاسم بن [ال] علاء الهمداني [١٣٥]، فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام، فقال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي علي بن محمد عليه السلام، فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي عليه السلام فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن موسى عليه السلام الرضا، فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام، فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي جعفر بن محمد عليه السلام، فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي عليه السلام، فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين عليه السلام، فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام، فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبرائيل، [فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد

(١٣٤) أبو عبد الله محمد بن وهبان بن محمد بن حماد الدبيلي، ساكن البصرة، ثقة من أصحابنا، واضح الرواية، قليل التخليط، له كتب. رجال النجاشي، النجاشي ص٣٩٦-٣٩٩٧ ، خلاصة الأقوال في علم الرجال، العلامة الحلي ص٢٦٩.

(١٣٥) القاسم بن العلاء بن فضيل بن يسار الهمداني، جليل القدر، وكان يسكن آذربيجان، وكان قد عَمَّر مئة وسبع عشرة سنة، من وكلاء الناحية، وممن رأى الحجة (سلام الله عليه)، ووقف على معجزاته، وهو من مشايخ الكليني، ذكره مترحِّمًا عليه. رجال الطوسي ص٤٣٦ ، معجم رجال الحديث، السيد الخوئي ١٥/٣٥-٣٦.

سمعت ميكائيل عليه السلام [(١٣٦)] فقال: أشهد بالله وأشهد لله لقد سمعت الجليل (١٣٧) يقول: (شَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَثَنِ). (١٣٨)

ويقول المؤلف هبة الدين: وأشهد بالله وأشهد لله أنَّ هذا الحديث الصحيح الشريف لهو أقوى تأثيرًا في كُلِّ نفس من الحديث المتواتر (١٣٩)، والعقل أعدل شاهد ينطق بصدقه بعد التجربة، ورواة السند أغنياء من التزكية، فإنَّ أولهم الرسول الروحاني (١٤٠)، وثانيهم الرسول الجسماني (١٤١)، وثالثهم سيد الخلفاء والأوصياء، ويليه تسعة من الأئمة العترة النجباء، ثم ٱبن [ال] علاء من أجلة الوكلاء (١٤٢)، والأخيران من أخيار الأتقياء (١٤٣)، ويظهر أنَّ الحافظ

(١٣٦) غير موجود في الأصل، وقد أتممناه على وفق النسخة المطبوعة المعتمدة في الرجوع إليها.

(١٣٧) في الأصل: الرب الجليل.

(١٣٨) المسلسلات ص٢٦٣ وهو الحديث الأول في كتاب المسلسلات. وورد في روايات متعددة (مدمن الخمر كعابد وثن). ينظر: الكافي، الشيخ الكليني ٦/٢٤٣ ، ٦/٤٠٣-٤٠٤ ، تحف العقول، الحسن بن شعبة الحراني ص١٢١ ، وسائل الشيعة، الشيخ الحر العاملي ٢٥/٣١٥ ، ٢٥/٣١٨.

(١٣٩) الحديث المتواتر هو الحديث الذي بلغ في سلسلة كل طبقة حَدًّا يؤمن معه تواطؤهم على الكذب. نهاية الدراية، السيد حسن الصدر ص٩٥.

(١٤٠) وصف لطيف جدًّا منه ﷺ بحق جبرئيل عليه السلام.

(١٤١) النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

(١٤٢) أي القاسم بن العلاء الهمداني المتقدم.

(١٤٣) أي محمد بن أحمد الصفواني، والقاسم بن العلاء الهمداني.

السيوطي [١٤٤] ٱقتفى أثر ٱبن الرازي الأيلاقي في جمع المسلسلات[١٤٥]، كما ٱقتفى أثره في "جامعه الصغير".[١٤٦]

- وثالثها: كتاب "الأعمال المانعة من دخول الجنة" صغير جدًّا [١٤٧]. [١٤٨]

- ورابعها: كتاب "العروس" في خصائص وآداب الجمعة [١٤٩]، وصرح في باب ساعة الدعاء من كتاب العروس أنَّ له كتابًا في فضل يوم الجمعة. [١٥٠]

- وخامسها: كتاب "الغايات" يذكر فيها من الأخبار ما ٱشتمل على أفعل التفضيل من نحو (أفضل الأعمال كذا، وأبغضها إلى الله كذا)، [١٥١] وفي أواخره أنَّ له كتاب دفن الميت. [١٥٢]

---

(١٤٤) جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت٩١١هـ.

(١٤٥) إنَّ للسيوطي كتابين في المسلسلات، أحدهما: المسلسلات الكبرى. والآخر: الجياد المسلسلات. أو جياد المسلسلات، وقد ٱختصره من كتابه الأول. ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة ٦٢٣/١ ، ١٦٧٧/٢ ، فهرس الفهارس والأثبات، عبد الحي عبد الكبير الكتاني ٣١٦/١.

(١٤٦) جمع السيوطي في هذا الكتاب الأحاديث ورتبها على وفق الحروف ٱبتداءً بالهمزة وٱنتهاءً بالياء. للتفصيل ينظر: الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير.

(١٤٧) في نسخة (ب) من دون صغير جدًّا.

(١٤٨) ينظر: الذريعة ٣٨٦/١.

(١٤٩) في نسخة (ب) كتاب العروس في فضايل الجمعة.

(١٥٠) ينظر: الذريعة ٢٥٣/١٥.

(١٥١) في نسخة (ب) من دون وفي أواخره أنَّ له كتاب دفن الميت.

(١٥٢) ينظر: الذريعة ٣٨٦/١.

- وسادسها: كتاب "المُنبي عن زهد النبي". [١٥٣]

- وسابعها: كتاب "أدب الإمام والمأموم" [١٥٤]، وهو أشهر كتبه [١٥٥] مضى ذكره في الفصل الثاني.

وقد [١٥٦] ٱعتقد شيخنا المحدث النوري في "نفس الرحمان" باب ٩ أنَّ للفقيه الأيلاقي كتاب الاعتقادات، مستندًا إلى عبارة الرضي من آل طاوس، حيث قال في رابع أبواب "المضمار" ما لفظه: ((ورأيت في كتاب ٱعتقاداته تأليف أبي محمد جعفر بن أحمد القمي عن الصادق عليه السلام مَنِ ٱغْتَسَلَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إلخ)). [١٥٧]

أقول: لا أنفي أنْ يكون له كتاب الاعتقادات، لكن العبارة التي ٱعتمد عليها شيخنا النوري مصحَّفة، ولا تثبت مطلوبه، والصحيح رأيت في كتابٍ ٱعتقاديٍّ

---

(١٥٣) طبع مؤخَّرًا في العتبة العباسية المقدسة تحت عنوان (ما وصل إلينا من كتاب المُنبىء من زهد النبي) بجمع وترتيب الشيخ عبد الحليم عوض الحلي.

(١٥٤) ينظر: الذريعة ٣٨٦/١.

(١٥٥) في نسخة (ب) من دون مضى ذكره في الفصل الثاني. وأظن أنَّ أشهر كتبه هو جامع الأحاديث.

وقد ورد أنَّ له كتابًا بعنوان (فضائل جعفر بن أبي طالب عليه السلام). ينظر: (ما وصل إلينا من كتاب المُنبىء من زهد النبي) ص٢٦.

(١٥٦) في نسخة (ب) من دون وقد ٱعتقد شيخنا إلى قوله ثم لم يستدرك على نفسه هفوته.

(١٥٧) نفس الرحمن في فضائل سلمان ص٣٦٠.

ونص الحديث: ((مَنِ ٱغْتَسَلَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيْ نَهْرٍ جَارٍ، وَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثِيْنَ كَفًّا مِنَ الْمَاءِ طَهُرَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ)).

أنَّه تأليف... إلخ [١٥٨]، بتنوين الكتاب وتنكيره، لا بإضافته، ثم بإفراد الاعتقاد، لا بجمعه، ثم بإضافته إلى ياء المتكلم الساقطة من النسخة، دون إضافة الاعتقادات إلى هاء الغائب، ثم بالنون في أنَّ المشددة لا بالتاء المثناة من فوق، وهذا واضح للكُلِّ بأقلِّ تأمل، وسبحان مَنْ لا يسهو، والعجيب أنَّني بعد ما كتبت عليه، وجدته في "خاتمة مستدركاته" قد نقل هذه العبارة سليمة بلا تصحيف[١٥٩]، ثم لم يستدرك على نفسه هفوته. [١٦٠]

وجدير بنا في هذا المقام أنْ نذكر بعض تصريحات علمائنا الأعلام بشأن مؤلفات هذا المحدث الإمام:

* قال سيدنا الحسن الكاظمي صدر المحدثين في "تكملة الأمل": والذي وصل إلينا من مؤلفاته المسلسلات، والمانعات، والغايات، والعروس، وكتاب جامع الأحاديث، والأخير مما قد مَنَّ الله به عليَّ في هذه السنين الأواخر، وهو كتاب جليل، قال في أوله بعد الخطبة: وبعد فقد سألتَ أدام الله عزك أنْ أجمع طرفًا مما سمعت مني في مجلس المذاكرة من ألفاظ رسول الله ﷺ، وجعلته مختصرًا إلخ، وهو وإنْ صغر حجمه، لكنه كبير في معناه، يبلغ ألف حديث انتهى. [١٦١]

---

(١٥٨) وهو هكذا (أعتقادي) في خاتمة المستدرك المطبوع المحقق، كما ذكر محققه بأنه (أعتقاد) كما في نسخة، وفي الحاشية (ظاهرًا أعتقادي) . ينظر ١/١٠٨.

(١٥٩) ١/١٠٨.

(١٦٠) هكذا في الأصل.

(١٦١) تكملة أمل الآمل ٣/٢٨٠-٢٨١.

* وقال شيخنا المحدث النوري (نور الله مرقده) في الفائدة الأولى والثانية من "خاتمة مستدركاته" [١٦٢] ما نصه: كتاب المسلسلات، وكتاب المانعات من دخول الجنة، وكتاب العروس، وكتاب الغايات، كُلُّها لأبي محمد جعفر آبن أحمد القمي إلى أنْ قال [١٦٣]: إنَّه من المؤلفين المعروفين، وأَجلة المحدثين، ومؤلفاته دائرة بين الأصحاب، قال السيد الأجل علي بن طاوس في كتاب "الدروع الواقية" ولقد ذكر أبو محمد جعفر بن أحمد في كتاب "زهد النبي" ما فيه بلاغ، وقال في كتاب "المضمار في أعمال شهر رمضان" [١٦٤]: ورأيت في كتاب آعتقادي [١٦٥] أنَّه تأليف أبي محمد جعفر بن أحمد القمي عن الصادق عليه السلام إلخ [١٦٦]، إلى أنْ قال: وقد نقل عن هذا الكتاب الشيخ الجليل ورام في

ولكنه ذكر من مؤلفاته ستة، وليس كما في المتن خمسة، والسادس كتاب نوادر الأثر في طرق حديث أنَّ عليًّا خير البشر. فقال بعد ذلك: ((والأخيران [جامع الأحاديث ونوادر الأثر] مما قد مَنَّ الله بهما عليَّ في هذه السنين الأواخر)) ٣/٢٠.

(١٦٢) في الأصل: من خاتمة مستدركاته ص٣٠٨.

(١٦٣) في هذا القول إلى آخر الفقرة قد خلط السيد الشهرستاني بين كلام الميرزا النوري في كتابه "نفس الرحمن" و "خاتمة المستدرك" من غير الفصل بينهما، أو الإشارة، فضلاً عن التقديم والتأخير في النقل.

(١٦٤) وعنوانه (مضمار السبق في ميدان الصدق لصوم شهر رمضان)، أو (مضمار السباق واللحاق بصوم شهر إطلاق الأرزاق وعتاق الأعناق)، وهو في أدعية شهر رمضان وأعماله، والمطبوع ضمن كتاب الإقبال للسيد آبن طاوس. ينظر: مستدرك الوسائل ١/٣٢٥، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آقا بزرك الطهراني ٢١/١٣٥.

(١٦٥) في الإقبال: أعتقد.

(١٦٦) ١/٥٥.

"تنبيه الخاطر"، وقال أحمد ٱبن محمد بن فهد الحلي في كتاب "التحصين" روى الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري، في كتاب "المُنبي عن زهد النبي"، قال: حدثنا أحمد بن علي بن بلال إلخ [١٦٧]، وقال شيخنا الشهيد الثاني في "روض الجنان": وروى الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد القمي نزيل الري في كتاب "الإمام والمأموم" بإسناده إلى أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ الخبر، ٱنتهى كلام شيخنا النوري. [١٦٨]

* وقال الشريف الفاضل الخونساري في "روضاته" بعد ترجمة الرجل [١٦٩]: ومن مصنفاته كتاب أدب الإمام والمأموم، ثم ساق بقية مصنفاته، إلى أنْ قال: وٱتفق عثورنا على هذا الكتاب [١٧٠]، وعلى إخوته الثلاثة يعني العروس والمسلسلات والمانعات والغايات في مجلدة عتيقة، مكتوب على ظهرها ٱسم العلامة المجلسي مؤلف "بحار الأنوار" بخطه الشريف، وكان في مفتتح كُلٍّ منها غير العروس رقم مؤلفهن هكذا قال الشيخ الفقيه أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب إلخ، ثم قال: ومنها كتاب دفن الميت

---

(١٦٧) نفس الرحمن ص٣٦٠.

(١٦٨) خاتمة المستدرك ١/١٠٧-١٠٨. وهذا كله قد تكرر وتقدم كما لا يخفى.

(١٦٩) إنَّ النقل عن الخوانساري في هذه الفقرة لم يكن بالنص، وفيه ٱضطراب، وسيتم تصحيح ما يحتاج إليه لتقويم النص من دون غيره. ينظر: ١/١٧٣

(١٧٠) ويقصد كتاب المسلسلات كما في الروضات.

صَرَّحَ به مؤلفه في كتاب الغايات، عند إيراده لحديث ما يُعاين الميت عند ورود قبره ٱنتهى ما عن الروضات.[١٧١]

والخلاصة[١٧٢]: إنَّ جلالة هذا المؤلِّف كجلالة مؤلَّفه، مشهورة عند الأئمة من ذوي التأليف، ومشهودة من مطالعة هذا الكتاب، أعني به كتاب "جامع الأحاديث"، ولا يستغرب ٱختفاء هذا الأثر[١٧٣]، وٱحتجابه عن أنظار الأكابر من أهل القرون الوسطى والأواخر، فكم له من الأشباه والنظائر، مضافًا إلى المثل السائر (كم ترك الأول للآخر)[١٧٤]، مثل كتاب "العين" في اللغة للعلامة الأوحد خليل بن أحمد [الفراهيدي] المتوفى سنة ١٧٥هـ[١٧٥] فإنَّه ٱحتجب عن الأنظار نحو ٱثني عشر قرنًا، حتى كتب مشاهير كُتَّاب الغرب أنَّه منعدم من وجه البسيطة؛

---

(١٧١) في الروضات ليس هكذا، بل قال: ثم إنَّ في كتابه الأخير [الغايات] عند إيراده لحديث ما يعاين للميت عند ورود القبر أنه أخرج أخبارًا في ذلك المعنى أيضًا في كتاب له في دفن ميت. ١/١٧٣.

(١٧٢) من هنا إلى آخر الرسالة بخط السيد هبة الدين الشهرستاني في نسخة ب.

(١٧٣) في نسخة (ب) ولا يستغرب ٱختفاء هذا الأثر كاختفاء كتابه الآخر الموسوم بـ"نوادر الأثر" في حديث خير البشر صح، قال في .... وأستعينه وأصلي إلى قوله قال الشيخ الفقيه أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن موسى التلعكبري ﷺ إلخ.

(١٧٤) ينظر: المثل السائر، ٱبن الأثير ١/٣٣٥ من قول أبي تمام في ذلك:

لا زِلْتَ مِنْ شُكْرِيَ في حُلَّةٍ - لاَبِسُهَا ذُوْ سَلَبٍ فَاخِرِ

يَقُولُ مَنْ تَقْرَعُ أسْمَاعَهُ - كَمْ تَرَكَ الأَوَّلُ لِلآخِرِ

(١٧٥) في الأصل: سنة ١٠٠هـ وهو ٱشتباه فهو تاريخ ولادته، وقيل وفاته سنة ١٧٠هـ، أو ١٧٤هـ وقيل غير ذلك. تكملة أمل الآمل ٣/٢٦ ، في نسخة (ب) لم يذكر سنة الوفاة.

لمبالغتهم في طلبه جماعات ووحدانًا في بلاد الشرق والغرب، حتى [١٧٦] بزغ نور شمسه من أفق العراق في عصرنا هذا [١٧٧]، ونحوه [١٧٨] كتاب "الفقه الرضوي" الذي ظهر في عصر المجلسي ﷺ [١٧٩]، وكتاب "قرب الإسناد" لعلي بن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٢٩هـ فاز برؤيته مولانا أحمد المقدس الأردبيلي المتوفى سنة ٩٩٣هـ [١٨٠]، وجده بخط مؤلفه على ما صرَّحَ به في (حديقة الشيعة) [١٨١]، وكذلك كتاب "الغيبة" [١٨٢] للفضل بن شاذان المتوفى سنة ٢٥٨هـ

(١٧٦) في نسخة (ب) إلى أنْ بزغ.

(١٧٧) يشير بذلك إلى ما قام به الأب أنستاس ماري الكرملي الذي نشر جزء منه في ١٤٤ صفحة، فضلاً عن بحثه في مجلة لغة العرب العدد آب ١٩١٤م، كما ذكر ذلك كارل بروكلمان في تأريخ الأدب العربي ١٣٣/٢ ، وينظر: كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠/١.

(١٧٨) في نسخة (ب) ونحوه أيضًا.

(١٧٩) ينظر: بحار الأنوار ١١/١.

(١٨٠) في الأصل من غير تاريخ الوفاة، وفي النسخة (ب) موجود.

(١٨١) ص٧٤٩. وينظر: خاتمة المستدرك ٩٢/٢.

(١٨٢) ورد في خاتمة المستدرك كتاب الرجعة وليس الغيبة حيث قال: ((وكان عند مير لوحي المعاصر للمجلسي، الساكن معه في أصبهان كتب نفيسة جليلة: ككتاب الرجعة لفضل بن شاذان، والفرج الكبير في الغيبة لأبي عبد الله محمد بن هبة بن جعفر الوراق الطرابلسي، وكتاب الغيبة للحسن بن حمزة المرعشي، وغيرها، ولم يطلع عليه المجلسي)) ٣٢/١.

ويظهر أنَّ له كتاب (الغيبة) الذي آعتمده مير محمد لوحي في كتابه عند الإمام المهدي عليه السلام، قال الشيخ آقا بزرك الطهراني: ((كتاب الغيبة للحجة للشيخ المتقدم أبي محمد فضل بن شاذان الأزدي النيسابوري، الراوي عن الجواد عليه السلام، وقيل: عن الرضا والمتوفى

[١٨٣]، ٱحتجب عن الأنظار حتى ساقته الأقدار إلى الشريف الفاضل مير محمد لوحي الأصفهاني المتوفى في المئة الثانية عشر [١٨٤]، فلم يفز برؤيتها حتى العلامة المجلسي مؤلف "بحار الأنوار"، الذي كان يجلبُ كتب الحديث من عموم الأقطار، بقوة سلطان عصره، وأمراء مصره، وكان مير محمد لوحي معاصرًا له، ونزيل بلدته، ونظائر ذلك غير عزيز على المطلع الخبير، وحسب العباد توفيق ربهم، وهو نعم النصير.

أحمده إذ وفقني لإتمام هذه الرسالة، مصليًا على النبي محمد وآله، أتممتها يوم الخميس الواحد والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٣٣٥ ألف وثلثمائة وخمس وثلاثين هجرية، المطابق ليوم عزل ملك روسيا نيقولا منتصف

---

٢٦٠ .... وكان موجودًا عند السيد محمد بن محمد مير لوحى الحسينى الموسوي السبزواري، المعاصر للمولى محمد باقر المجلسي على ما يظهر من نقله عنه في كتابه الموسوم "كفاية المهتدى في أحوال المهدى"، وينقل شيخنا النوري في "النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب" عن كتاب "الغيبة" هذا بتوسط المير لوحى المذكور)). الذريعة ٧٨/١٦.

(١٨٣) في الأصل من غير تاريخ الوفاة، وفي النسخة (ب) موجود.

(١٨٤) السيد محمد بن محمد لوحي الموسوي السبزواري، الملقب بـ"المطهر"، والمتخلِّص بـ"النقيبي"، المعاصر للشيخ محمد تقي المجلس، له مؤلفات متعددة من أشهرها "كفاية المهتدي في معرفة المهدي"، كان حيًّا سنة ١٠٦٣هـ. الذريعة ١٥٠/٤.

شهر آذار ١٩١٧م [١٨٥]، على ما أنا عليه من ٱضطراب الأفكار، وأنا الفقير إلى الله تعالى عبده هيبة [١٨٦] الدين محمد العلي الحسيني الشهرستاني.

(١٨٥) إمبراطور روسيا نيكولا الثاني، نيكولا ألكسندروفيتش رومانوف ولد ٦/مايو/١٨٦٨م في بوشكين، حكم لمدة ثلاثة وعشرين عامًا، وفي عام ١٩١٧م تنازل إلى أخيه الأكبر، أعدم رميًا بالرصاص في ١٧/يوليو/١٩١٨م. https://ar.wikipedia.org/wiki/

(١٨٦) يكتب السيد الشهرستاني ٱسمه في بعض مخطوطاته (هيبة)، وفي بعضها (هبة) وهو المشهور الذي ٱشتهر به، وقد طبعت به جميع مؤلفاته في حياته. وقع الفراغ من تحقيقها على يد العبد الفقير الأقل في الكاظمية المقدسة بفضل الله تعالى يوم الجمعة ٢٠ رجب الحرام ١٤٣٩هـ الموافق ٦ نيسان ١٤٣٩هـ.

قائمة المصادر والمراجع

* **المخطوطات:**

١. الإجازة السادسة، السيد هبة الدين الشهرستاني، (مكتبة الجوادين العامة، الكاظمية).

٢. الشمعة في أحوال ذي الدمعة، السيد هبة الدين الشهرستاني، (مكتبة الجوادين العامة، الكاظمية).

* **المطبوعات:**

٣. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي (ت١٣٧١هـ/١٩٥٢م)، تحقيق: حسن الأمين، (دار التعارف، بيروت، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، د.ط).

٤. الإقبال (مضمار السبق في ميدان الصدق لصوم شهر رمضان)، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر السيد ٱبن طاوس الحلي (ت٦٦٤هـ/١٢٦٦م)، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، (مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ط١، ١٤١٤هـ).

٥. أقرب المجازات إلى شيوخ الإجازات، السيد علي نقي النقوي (ت١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، تقديم: السيد محمد رضا الجلالي، (دار الكفيل، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ط١، ١٤٣٧هـ ٢٠١٦م).

٦. أمل الآمل، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (١١٠٤هـ/١٦٩٣م)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، (مط نمونه، قم، د.ط، د.ت).

٧. بحار الأنوار، الشيخ محمد باقر المجلسي (ت١١١٠هـ/١٦٩٩م)، (مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م).
٨. تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان (ت١٣٧٥هـ/١٩٥٦م)، نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار، (مط المعارف، مصر، ط٤، د.ت).
٩. التحصين في صفات العارفين، جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلي (ت٨٤١هـ/١٤٣٨م)، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، (الناشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، مط أمير، قم، ط٢، ١٤٠٦هـ).
١٠. تكملة أمل الآمل، السيد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ/١٩٣٥م)، تحقيق: د. حسين علي محفوظ وعبد الكريم الدباغ وعدنان الدباغ، (دار المؤرخ العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م).
١١. تكملة الرجال، الشيخ عبد النبي الكاظمي (ت١٢٥٦هـ/١٨٤٠م)، تحقيق وتقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، (مط مهر، قم، ط١، ١٤٢٥هـ).
١٢. تنقيح المقال في علم الرجال، الشيخ عبد الله المامقاني (ت١٣٥١هـ/١٩٣٢م)، تحقيق وٱستدراك: الشيخ محيي الدين المامقاني، (الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مط ستارة، قم، ط١، ١٤٢٦هـ).
١٣. تهذيب المقال بتنقيح كتاب الرجال للنجاشي، السيد محمد علي الموحد الأبطحي، (ط٢، قم، ١٤١٧هـ، د.مط).

١٤. جامع الأحاديث، أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي (ت ق٤هـ)، تصحيح وتعليق: السيد محمد الحسيني النيشابوري، (مط غوتمبرغ، مشهد، ط٢، ١٤٢٩هـ).

١٥. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، جلال الدين أبو بكر بن عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، (د.مط، د.م، د.ط، د.ت).

١٦. الجعفريات أو الأشعثيات، إسماعيل بن موسى بن جعفر، تحقيق: الشيخ مصطفى صبحي الخضر، تصحيح: علاء الأعلمي، (مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤٣٤هـ ٢٠١٣م).

١٧. حديقة الشيعة (فارسي)، أحمد بن محمد المقدس الأردبيلي (ت٩٩٣هـ/١٥٨٥م)، تصحيح: صادق حسن زاده، (الناشر: أنصاريان، قم، ط٢، ١٤٢٠هـ).

١٨. خاتمة مستدرك الوسائل، الميرزا حسين النوري الطبرسي (ت١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مط ستاره، قم، ط١، ١٤١٥هـ).

١٩. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ/١٣٢٦م)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، (مط مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١، ١٤١٧هـ).

٢٠. ديوان الأزري الكبير، الشيخ كاظم الأزري (ت١٢٠١هـ/١٧٨٧م)، تحقيق وتقديم: شاكر هادي شكر، (دار التوجيه الإسلامية، الكويت، ط١، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م).

٢١. الدروع الواقية، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر السيد ابن طاوس الحلي (ت٦٦٤هـ/١٢٦٦م)، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، (مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤١٣هـ، د.ط).

٢٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)، (دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م).

٢٣. رجال ابن داود، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي (ت٧٠٧هـ/١٣٠٨م)، (مط الحيدرية، النجف، ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م، د.ط).

٢٤. رجال الطوسي، الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٨م)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، (مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٤١٥هـ).

٢٥. رجال النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد النجاشي (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، تحقيق: السيد موسى الشبيري الزنجاني، (مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط، ١٤٠٧هـ).

٢٦. روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان، زين الدين بن علي العاملي الشهيد الثاني (ت٩٦٦هـ/١٥٥٨م)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، (الناشر: بوستان كتاب، مط مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ط١، ١٤٢٢هـ).

٢٧. شرح البداية في علم الدراية، زين الدين بن علي بن أحمد الشهيد الثاني، ضبط نصه: السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، (مط أصيل، قم، ط١، ١٣٩٠هـ ش).

٢٨. طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر في القرن الرابع عشر)، الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م).

٢٩. فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر السيد ٱبن طاوس الحلي (ت٦٦٤هـ/١٢٦٦م)، تحقيق: غلام حسين المجيدي، (الناشر: مركز ٱنتشارات دفتر تبليغات إسلامي، مط مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ط١، ١٤١٩هـ).

٣٠. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي الكتاني (ت١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، تحقيق: إحسان عباس، (دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م).

٣١. الفهرست، الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٨م)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، (مط مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١، ١٤١٧هـ).

٣٢. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ/٧٩١م)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م).

٣٣. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة (ت١٠٦٨هـ/١٦٥٧م)، (الناشر: مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م، د.ط).

٣٤. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرَّم ابن منظور (ت٧١١هـ/١٣١١م)، (مط الميرية ببولاق، مصر، ط١، ١٣٠١هـ).

٣٥. ما وصل إلينا من كتاب المنبىء عن زهد النبي صلى الله عليه وآله، الشيخ جعفر بن أحمد بن علي القمي (ت ق٤هـ)، جمع وترتيب: الشيخ عبد الحليم عوض الحلي، (مط دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ط١، ١٤٣٩هـ ٢٠١٧م).

٣٦. المثل السائر، أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد الموصلي (ت٦٣٧هـ/١٢٣٩م)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (الناشر: المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٥هـ، د.ط).

٣٧. مجمع الرجال، الشيخ عناية الله علي القهبائي (ت ق١١هـ)، تصحيح وتحقيق: السيد ضياء الدين الأصفهاني، (أصفهان، ١٣٨٤هـ، د.ط، د.مط).

٣٨. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، الميرزا حسين النوري الطبرسي (ت١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ط٢، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م).

٣٩. معاني الأخبار، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ/٩٩١م)، تصحيح: علي أكبر الغفاري، (الناشر: جماعة المدرسين، قم، ١٣٦١هـ).

٤٠. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦/١٢٢٩م)، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، د.ط).

٤١. معجم رجال الحديث، السيد أبو القاسم الخوئي (ت١٤١٣/١٩٩٢م)، (ط٥، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م، د.مط، د.م).

٤٢. منتهى المقال في أحوال الرجال، أبو علي محمد بن إسماعيل الحائري المازندراني (ت١٢١٦هـ/١٨٠١م)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مط ستارة، قم، ط١، ١٤١٦هـ).

٤٣. منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، الميرزا محمد بن علي الإسترابادي (ت١٠٢٨هـ/١٦١٩م)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مط ستارة، قم، ط١، ١٤٢٢هـ).

٤٤. نفس الرحمن في فضائل سلمان، الميرزا حسين النوري الطبرسي (ت١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)، تحقيق: جواد القيومي، (مط بنكوئن، قم، ط١، ١٤١١م).

٤٥. نقد الرجال، السيد مصطفى بن الحسين الحسيني التفريشي (ت ق١١هـ)، تحقيق: تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مط ستارة، قم، ط١، ١٤١٨هـ).

٤٦. نهاية الدراية، السيد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ/١٩٣٥م)، تحقيق: ماجد الغرباوي، (مط أعتماد، د.ط، د.ت، د.م).

*** المواقع الإلكترونية:**

٤٧. موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/

ملحق

صورة المخطوطة المحققة -أ- كاملة

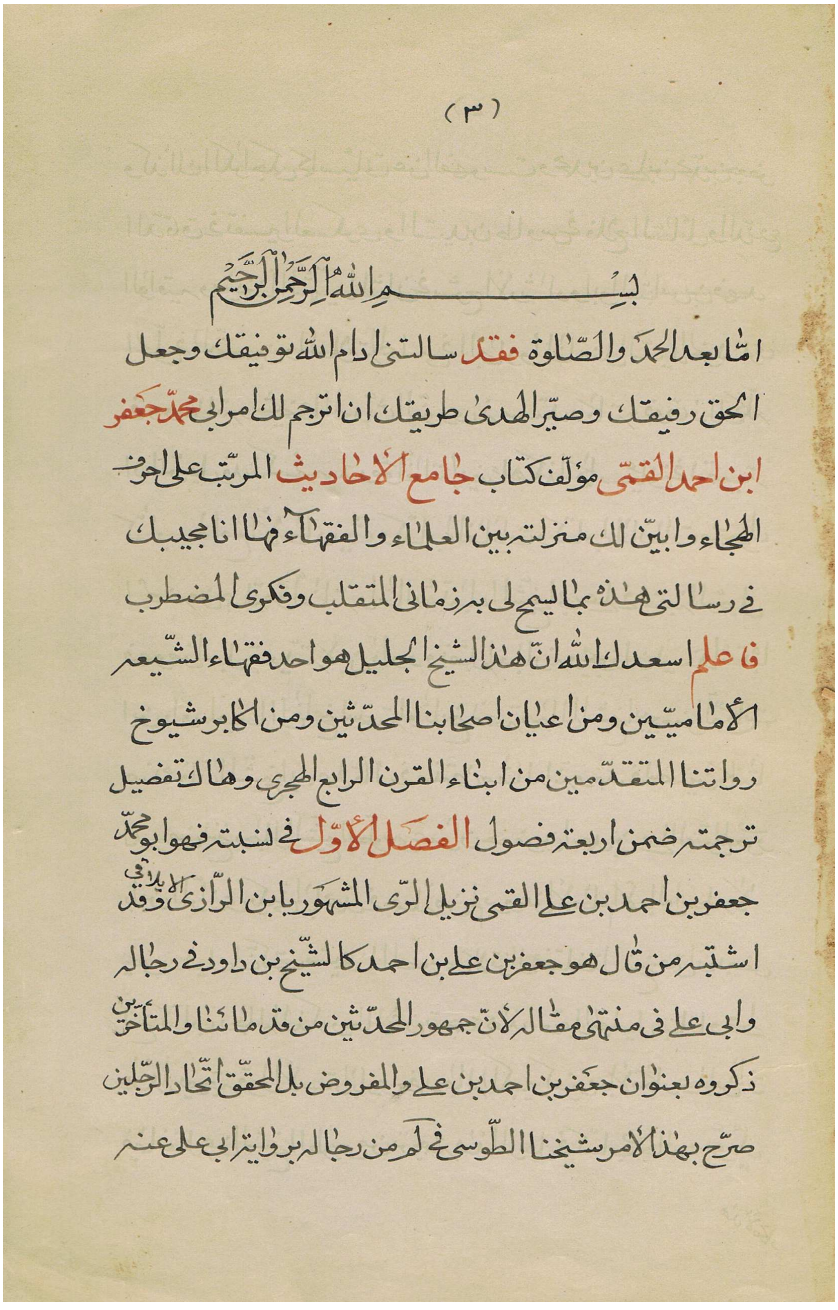

(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

امّا بعد الحمد والصّلاة فقد سألتني ادام الله توفيقك وجعل الحق رفيقك وصيّر الهدى طريقك ان اترجم لك امر ابي محمّد جعفر ابن احمد القمّي مؤلف كتاب جامع الأحاديث المرتّب على الحروف الهجاء وابيّن لك منزلته بين العلماء والفقهاء فها انا مجيبك في رسالتي هذه بما يسح لي برزماني المتقلب وفكري المضطرب فاعلم اسعدك الله انّ هذا الشيخ الجليل هو احد فقهاء الشّيعة الأماميّين ومن اعيان اصحابنا المحدّثين ومن الكابر شيوخ رواتنا المتقدّمين من ابناء القرن الرابع الهجري وهاك تفصيل ترجمته ضمن اربعة فصول الفصل الأوّل في نسبته فهو ابو محمّد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الرّي المشهور بابن الرّازي الايلاقي وقد اشتبه من قال هو جعفر بن علي بن احمد كالشّيخ بن داود في رجاله وابي علي في منتهى مقاله لأنّ جمهور المحدّثين من قدمائنا والمتأخرين ذكروه بعنوان جعفر بن احمد بن علي والمفروض بل المحقّق اتّحاد الرّجلين صرّح بهذا الأمر شيخنا الطّوسي في لم من رجاله برواية ابي علي عنه

(٤)

وكذلك الكراجكي كما سيأتي عن الفهرست ومحمد بن علي بن محمد بن جعفر
الدقاق في تفسير العسكري والسيد بن طاوس في فلاح السائل والدرع
الواقية وشيخنا الشهيد الثاني في شرح الارشاد وابو العباس بن فهد
الحلي في التحصين والعلامة المجلسي في البحار والفاضل السيد الخونساري
في روضاته وشيخنا المحدث النوري في مستدركاته وفوق ذلك كله
ان الرجل قد ذكر في صدر مؤلفاته ايضا هكذا كما سيأتي في تسمية
كتاب جامع الأحاديث وكتاب الغايات وكتاب المانعات من حول
الجنة من جملة مؤلفاته واما اشتباه الشيخ ابي علي في نسبة الرجل
فهو من اجل تبعيته لابن داود ونقله لعبارته ويجوز ان ليسند اشتباه
ابن داود ايضا الى ناسخ لنسخته او ناسخ لنسخة رجال الشيخ ابي جعفر التي كانت
عنده فان الشيخ ابي علي قال في منتهى مقاله انه وجد في نسختين كانتا
لديه من نسخ رجال الشيخ الطوسي عنوان جعفر بن احمد بن علي الفتي المعروف
بابن الرازي يكنى ابا محمد في جملة من لم يرو عن الامام الا بالواسطة ولا
يخفى عليك ان كتب شيخنا الطوسي لا تزال مختلفة النسخ حتى ان بعض
نسخ كتاب رجاله المذكور خال عن ترجمة هذا الرجل الجليل بتاتا وعلى
هذا يوجه قول الاسترابادي في رجاله الكبير كغيره بالانكار على ابن داود
فيما نقله عن الشيخ الطوسي من ترجمة هذا الرجل في كتاب رجاله ويؤيد

هذا الانكار

(٥)

هذا الانكار انّي ايضا تتبعت رجال الشّيخ من النسخة الّتي كانت لدىّ
فلم اجد ذكر الرّجل في باب الجعافره اصلا مع انّ النسخة كانت مصحّحة ومنقولة
عن خط الشّيخ محمد بن ادريس الحلّي ره لكن الظّاهر انّ اختلاف نسخ الرّجال
اوقعت الاختلاف في اراء الرّجال وكيف كان فلا خفاء في انّ الرّجل
هو جعفر بن احمد بن علي وليس جعفر بن علي بن احمد وانهما واحد واشتبه
النّاسخون في النّسبة والعجب من شيخنا العلامة النّوري حيث سمّى هذا
الرّجل في الفائدة العاشرة من خاتمة مستدركه جعفر ابن علي بن احمد
مع عنوانه في الفائدة الخامسة جعفر بن احمد بن علي واتفاقه معنا في بقيّة
الموارد ايضا الفصل الثّاني في تزكية الرّجل صرّح الشّيخ الحسن بن داود
الحلّي في رجاله انّه ثقة مصنّف وروى ذلك عن كتاب رجال الشّيخ ابي جعفر
الطوسي ره وروى ذلك عنه ايضا المولى عناية الله في مجمع الرّجال وقال
السّيد بن طاوس رضي الله عنه في الدّروع الواقية بعد كلام له في التوقف
ما نصّه ولقد ذكر ابو محمّد جعفر بن
احمد القمّي في كتاب هذا النّبأ الى ان قال وهذا جعفر بن احمد عظيم الشّان
من الاعيان ذكر الكراجكي في الفهرست انه صنّف مائتين وعشرين كتابا
بقم والرّي فقال حدّثنا الشّريف ابو محمّد جعفر بن احمد بن علي القمّي
الخ وقال في فلاح السّائل في التكبيرات الثلث عقيب الصّلوة روى ذلك
الشّيخ الفقيه السّعيد ابو محمّد جعفر بن احمد القمّي في كتاب ادب الامام

نقل عنه الشيخ الجليل ورام بن عيسى بن ابي الفتح في كتابه تنبيه الخواطر

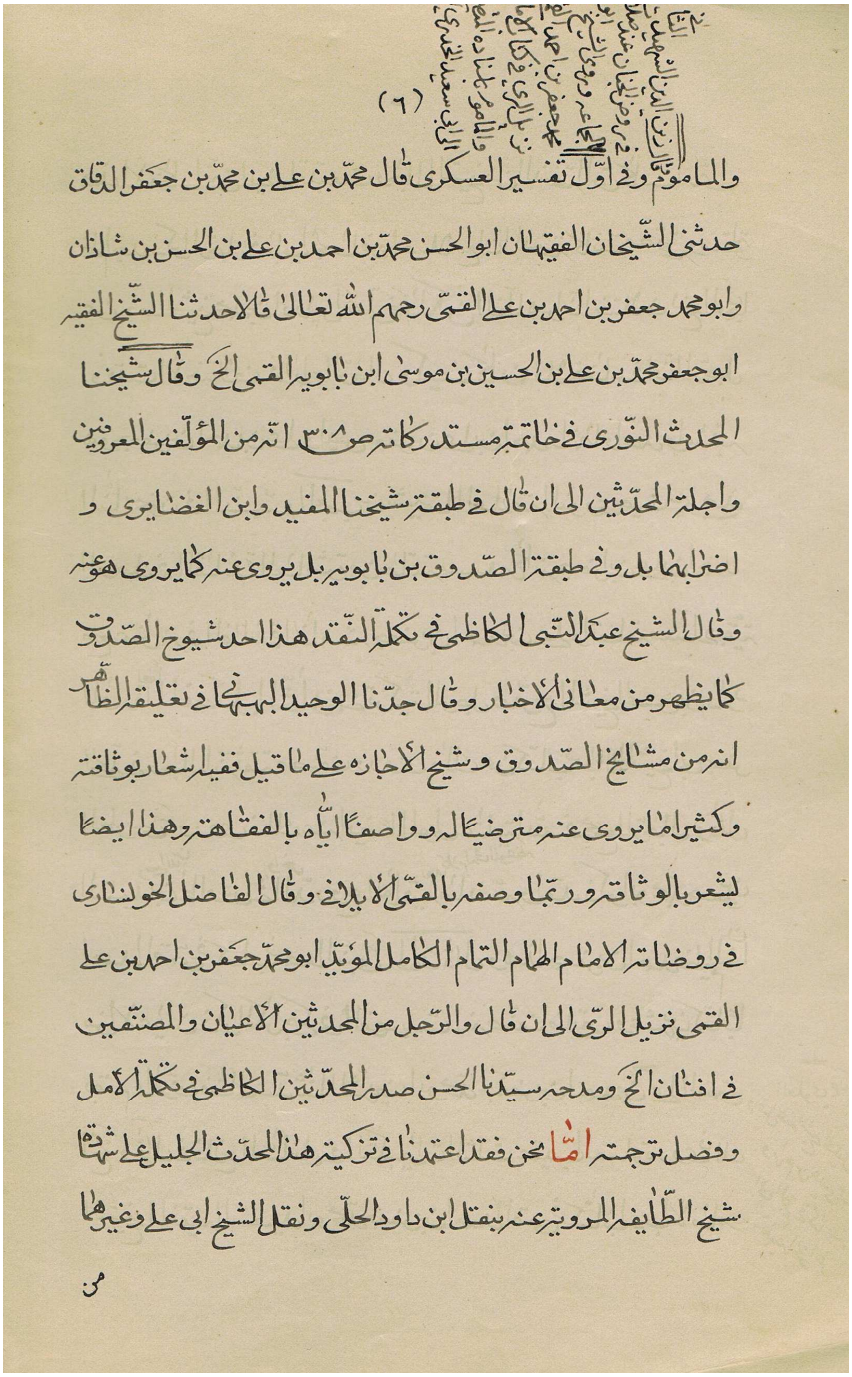

(٦)

والمأمون وفي أوّل تفسير العسكري قال محمّد بن علي بن محمّد بن جعفر الدقاق
حدثني الشّيخان الفقيهان ابو الحسن محمّد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان
وابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمّي رحمهم الله تعالى قالا حدثنا الشّيخ الفقيه
ابو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي الخ وقال شيخنا
المحدث النّوري في خاتمة مستدركاته ص ٣٠٨ انه من المؤلّفين المعروفين
واجلة المحدّثين الى ان قال في طبقة شيخنا المفيد وابن الغضايري و
اضرابهما بل وفي طبقة الصّدوق بن بابويه بل يروي عنه كما يروي هو عنه
وقال الشيخ عبد النّبي الكاظمي في تكملة النّقد هذا احد شيوخ الصّدوق
كما يظهر من معاني الأخبار وقال جدّنا الوحيد البهبهاني في تعليقة المطوّل
انه من مشايخ الصّدوق وشيخ الاجازة على ما قيل ففيه اشعار بوثاقته
وكثيرا ما يروي عنه مترضيا له واصفا اياه بالفقاهة وهذا ايضا
يشعر بالوثاقة وربّما وصفه بالقمّي الايلاقي وقال الفاضل الخونساري
في روضاته الامام الهمام التمام الكامل المؤيّد ابو محمّد جعفر بن احمد بن علي
القمي نزيل الرّي الى ان قال والرّجل من المحدثين الأعيان والمصنّفين
في افنان الخ ومدحه سيّدنا الحسن صدر المحدّثين الكاظمي في تكملة الأمل
وفصل ترجمته امّا نحن فقد اعتمدنا في تزكيته هذا المحدّث الجليل على اشتهاء
شيخ الطّايفة المرويّ عنه بنقل ابن داود الحلّي ونقل الشيخ ابي علي وغيرهما

من

(٧)

من الثقات وعلى شهادة سيد الأشراف رضي الدين بن طاوس في جملة من كتبه
وهذا القدر يغنينا عن تجشم استنباط وثاقته من روايات الشيوخ عنه او
مدائحهم له على ان اثاره الباقية شواهد صدق على جلالته والشمس معروفة
بالعين والأثر لكننا نذيل المقام بمقال لشيخنا العلامة النوري ره تكملة
للبحث فانه قال في خاتمة مستدركاته ص ٣٠٩ ومن جميع ما ذكرنا يظهر انه
كان من العلماء المعروفين الذين لا يحتاج امرهم الى التزكية والتوثيق ودخل
في الجمع الذين اشار اليهم الشهيد الثاني في شرح الدراية بقوله تعرف عدالة
الراوي بتنصيص عدلين عليها او بالاستفاضة بان تشهر عدالته بين
اهل النقل وغيرهم من اهل العلم كمشايخنا السالفين من عهد الشيخ
الكليني وما بعده الى زماننا هذا وما يحتاج احد من هولاء المشهورين
الى تنصيص على تزكيته ولا تنبيه على عدالته لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم
وضبطهم وورعهم زيادة على العدالة وانما يتوقف على التزكية غير هولاء
انتهى وقال ابن داود في رجاله جعفر بن علي بن احمد القمي المعروف بابن الرازي
لمج ابو محمد ثقة مصنف قال السيد في منهج المقال ولم اجده في غيره وقال
السيد مصطفى ايضا في رجاله بعد نقل ما في رجال ابن داود ولم اجد
في الرجال وغيره قال الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال وهو كالتعليقة
عليه هذا احد شيوخ الصدوق كما يظهر من كتاب معاني الاخبار وكان

(٨)

ابن داود اخذ توثيقه من وصف الصدوق اياه بانه فقيه قال في الكتاب المذكور حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الأيلاقي رضي الله عنه انتهى واحتمال رجوع الصفة والترضي الى جده احمد غير بعيد الا ان الظاهر رجوعه الى جعفر لانه هو المسوق له الكلام وان رعاية تعظيم الشيوخ اولى وتعرضه لتعظيم اواسط السند قليل الا ان هذا غاية الحسن لا الوثاقة ولعل النسخ التي وقعت لديه فيها بدل الفقيه بالثقة انتهى قلت ظاهر الميرزا والسيد التفريشي انهما لم يجدا اصل الترجمة في رجال الشيخ وفيه ان الشيخ انما على صرح في رجاله بوجودها فيه قال في منتهى المقال وفي نسختين عندي من نج في لم جعفر بن احمد بن علي الفقيه المعروف بابن الرازي يكنى ابا محمد صاحب المصنفات وليس فيه التوثيق لكن نقله في المجمع عن لم كما ذكره ابن داود ويظهر من جميع ذلك اختلاف نسخ رجال الشيخ بالزيادة والنقيصة وكل من الواجد والعادم صادق في دعوى الوجدان وعدمه وعليه فنقل ابن داود التوثيق من نج لا ينافي عدم وجوده في بعض النسخ لاحتمال وجوده في نسخة فلا سبيل الا تكذيبه او تخطئته هذا بناء على كون التوثيق من تتمة ما نقله من نج وان كان من كلام نفسه كما يظهر من الكاظمي فتصديقه اولى ولا حاجة الى ما تحمل له في التكملة من اخذه الوثاقة من الفقاهة التي وصفه بها الصدوق

(٩)

في معاني الأخبار حتى ليستشكل بعدم دلالتها عليها بجواز اخذها من كلام
اخي استاذه السيد الأجل علي بن طاوس في الدروع الواقية كما نقلناه فانه
يدل على الوثاقة وفوقها مع ان في عدم الدلالة نظر كما صرح به الاستاذ الأكبر
في فوائده فراجع وتبصر

الفصل الثالث في مشايخه في الرواية وهم كثيرون نذكر اربعة عشر
شيخا منهم اولهم والده احمد بن علي الرازي ويظن انه ابو العباس الرازي
الخضيب الأيادي المتهم بالغلو بقرينة اشتهار ولده جعفر بابن الرازي
كما سبق ويروي احمد عن محمد بن الحسن بن الوليد الثاني الحسين بن احمد
الأسدي الكوفي عن يوسف بن علي بن احمد الطبري الثالث محمد بن عبد الله
الحميري عن محمد بن اربعة محمد بن جعفر الرازي الوزارخل وعن محمد بن الحسن بن ازهر
وعن محمد بن صالح بن فيض بن فياض العجلي الشاوجي وعن محمد بن محمد بن
الاشعث راوي كتاب الجعفريات الرابع سهل بن احمد بن الدنياجي عن محمد بن
محمد بن الأشعث وكلاهما من رواة الجعفريات الخامس محمد بن المظفر بن
نفيس المصري الفقيه عن احمد بن علي بن صدقة الرقي ابي علي الأنصاري
السادس الشريف الجليل هارون بن موسى بن اسمعيل بن الامام الصادق
جعفر بن محمد عليهم السلام عن ابيه موسى وعن الشيخ محمد بن عيسى وعن محمد بن

٩٢ وقبل الراوي احمد بن علي بن بلال وكلاهما صحيح

وينبغي ان نضيف على شيوخه محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المطلب الشيباني وهو من مشايخ ابي الفضل محمد بن عبد الله الكوفي وابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن الوحد الناضم

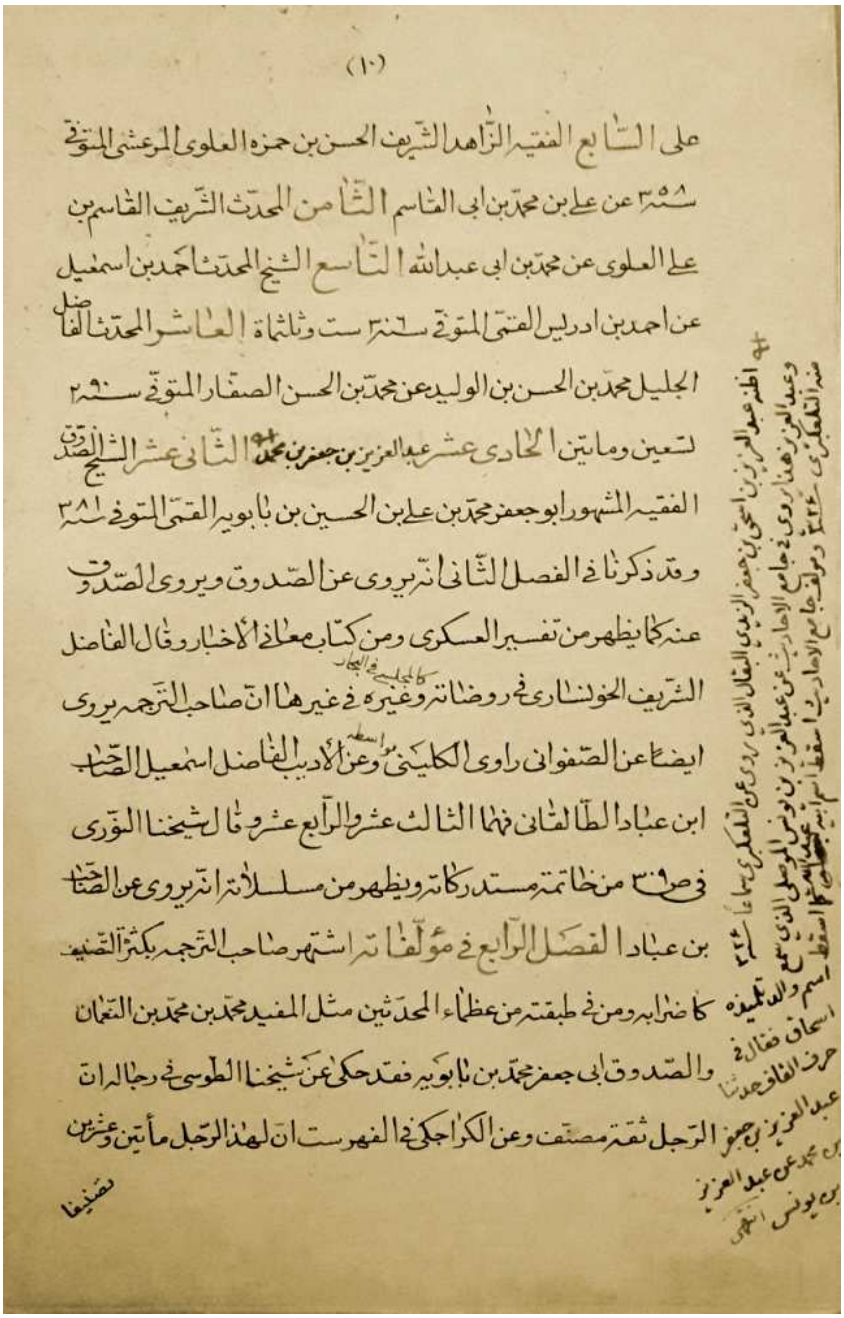

(١٠)

على السابع الفقيه الزاهد الشريف الحسن بن حمزه العلوى المرعشى المتوفى
سنة ٣٥٨ عن على بن محمد بن ابى القاسم الثامن المحدث الشريف القاسم بن
على العلوى عن محمد بن ابى عبدالله التاسع الشيخ المحدث احمد بن اسمعيل
عن احمد بن ادريس القمى المتوفى سنة ٣٠٦ ست وثلثماة العاشر المحدث الفاضل
الجليل محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار المتوفى سنة ٢٩٠
تسعين ومايتين الحادى عشر عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الثانى عشر الشيخ الصدوق
الفقيه المشهور ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى المتوفى سنة ٣٨١
وقد ذكرنا فى الفصل الثانى انه يروى عن الصدوق ويروى الصدوق
عنه كما يظهر من تفسير العسكرى ومن كتاب معانى الأخبار وقال الفاضل
الشريف الخونسارى فى روضاته وغيره فى غيرها ان صاحب الترجمة يروى
ايضا عن الصفوانى راوى الكلينى وعن الأديب الفاضل اسمعيل الصاحب
ابن عباد الطالقانى فهما الثالث عشر والرابع عشر وقال شيخنا النورى
فى ص ٣٠٩ من خاتمة مستدركاته ويظهر من مسلسلاته انه يروى عن الصاحب
بن عباد الفصل الرابع فى مؤلفاته اشتهر صاحب الترجمة بكثرة التصنيف
كما ضرابه ومن فى طبقته من عظماء المحدثين مثل المفيد محمد بن محمد بن النعمان
والصدوق ابى جعفر محمد بن بابويه فقد حكى عن شيخنا الطوسى فى رجاله ان
الرجل ثقة مصنف وعن الكراجكى فى الفهرست ان لهذا الرجل مأتين وعشرين
تصنيفا

اظن عبدالعزيز بن احمد بن جعفر الزيدى البغدادى الذى روى عن العسكرى عليه السلام
وعبدالعزيز هنا روى فى جامع الاحاديث عن عبدالعزيز بن يونس الموصلى الذى سمع
منه التلعكبرى سنة ٣٢٣ ومولف جامع الاحاديث اسقط اسم ابيه عبدالله واسقط
اسم والد تلميذه اسحاق فقال فى
حرف الفاء وجدت
عبدالعزيز بن جعفر
بن محمد عن عبدالعزيز
بن يونس انتهى

تصنيفا كما مرّ وفي خاتمة مستدركات شيخنا النوري في الفائدة الأولى

ان الرجل هو شيخ الصدوق والرّاوي عنه صاحب المصنّفات الكثيرة وفي

فائدتها الخامسة قال ص٤١٧ ابو محمّد جعفر بن احمد بن علي الفقيه الأيلاقي

الرّازي صاحب كتاب المسلسلات وغيره وفي روضات السيّد الخونساري

ان الرجل من المحدثين الأعيان والمصنفين في افنان انتهى لكن اكثر

مصنّفاته لنسجت عليها عناكب الخمول اولعبت بها ايدي الحوادث والفتن

فانعدمت كغيرها من كتب اصحابنا المفيده غير ان الله جلّت الآنه ابقى

لبنا بغ لطفه سبعة من هذه الكتب دائرة كالانجم السّائره بين بريّته ليهتدوا بها

بعض في ظلمات اودية الجهالة وليسترشدوا بانوارها من حيرة الضلالة

احدها كتاب جامع الاحاديث وهو السّفر الجامع لنحو الف حديث من احاديث

نبينا محمّد المصطفى صلّى الله عليه وآله وسلّم مرتّبا اياها على ترتيب

حروف الهجاء من الهمزة الى الياء مسندة غير مرسلة ولقد قام باحياء هذا

الكتاب الفاضل الكامل السّردار محمد حيدر خان القرميسيني ابن نايب السلطنه

نور محمّد خان الكابلي في حدود سنة ١٣٣٠ وثانيها كتاب المسلسلات من الأخبار

وثالثها كتاب الاعمال المانعة من دخول الجنة ورابعها كتاب العروس في خصائص

الجمعة وخامسها كتاب الغايات يذكر فيها من الاخبار ما اشتمل على افعل التفضيل

من نحو (افضل الاعمال كذا وابغضها الى الله كذا) وسادسها كتاب المبنى

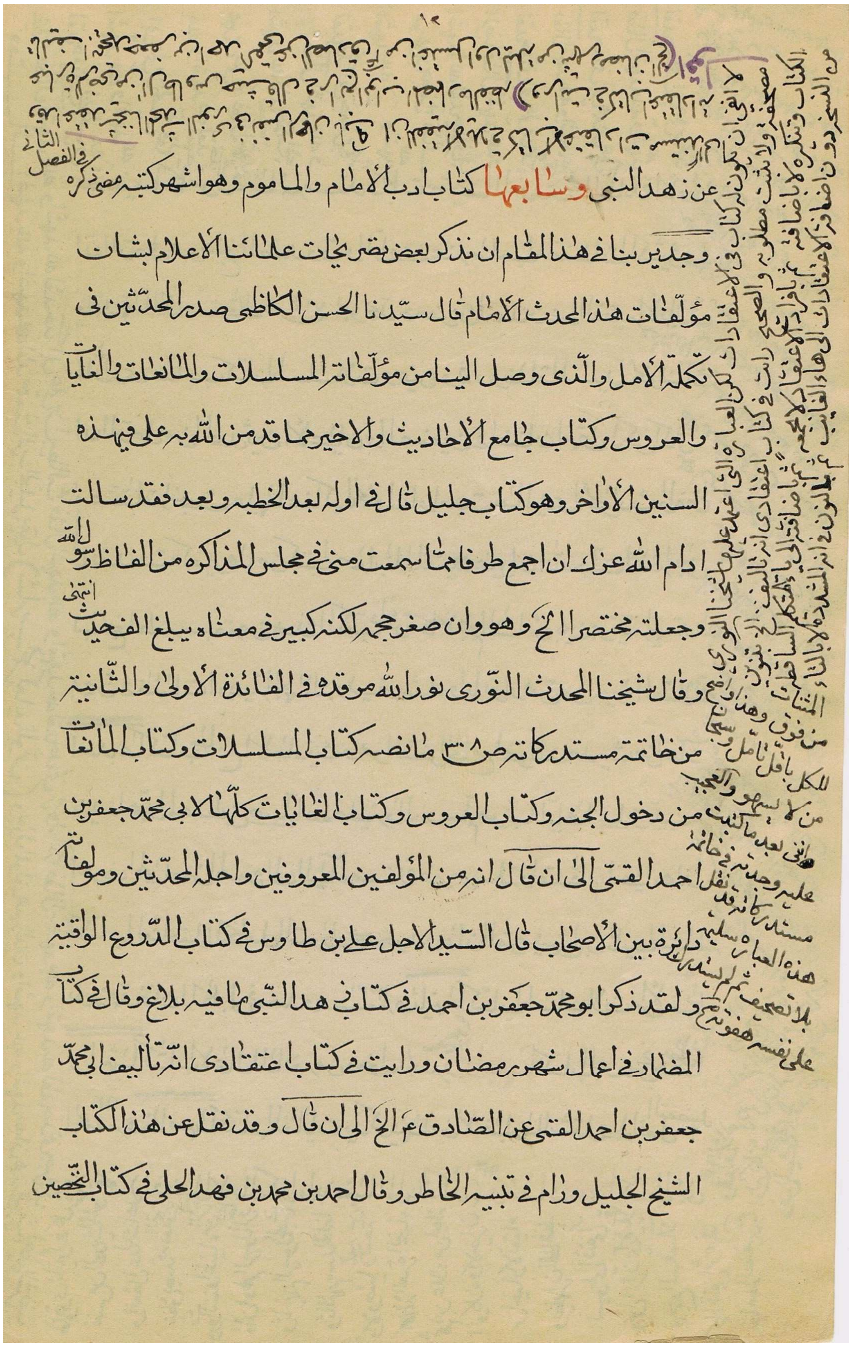

عن زهد النبي وسابعها كتاب ادب الامام والمأموم وهو اشهر كتبه مضى ذكره في الفصل الثاني
وجدير بنا في هذا المقام ان نذكر بعض تصريحات علمائنا الاعلام باثبات
مؤلفات هذا المحدث الامام قال سيدنا الحسن الكاظمي صدر المحدثين في
تكملة الامل والذي وصل الينا من مؤلفاته المسلسلات والمانعات والغايات
والعروس وكتاب جامع الاحاديث والاخير مما قد من الله بر علي فيهذه
السنين الأواخر وهو كتاب جليل قال في اوله بعد الخطبة وبعد فقد سالت
ادام الله عزك ان اجمع طرفا مما سمعت مني في مجلس المذاكرة من الفاظ رسول الله
وجعلته مختصرا الخ وهو وان صغر حجمه لكنه كبير في معناه يبلغ الفحيث انتهى
وقال شيخنا المحدث النوري نور الله مرقده في الفائدة الأولى والثانية
من خاتمة مستدركاته ص ٣٠٨ ما نصه كتاب المسلسلات وكتاب المانعات
من دخول الجنة وكتاب العروس وكتاب الغايات كلها لابي محمد جعفر بن
احمد القمي الى ان قال انه من المؤلفين المعروفين واجلة المحدثين ومؤلفاته
دائرة بين الأصحاب قال السيد الاجل علي بن طاوس في كتاب الدروع الواقية
ولقد ذكر ابو محمد جعفر بن احمد في كتابه هذا النبي ما فيه بلاغ وقال في كتاب
المضمار في اعمال شهر رمضان ورايت في كتاب اعتقادي انه تاليف ابي محمد
جعفر بن احمد القمي عن الصادق ع الخ الى ان قال وقد نقل عن هذا الكتاب
الشيخ الجليل ورام في تنبيه الخاطر وقال احمد بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين

روى الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري في كتاب المسبى
عن زهد النبي قال حدثنا احمد بن علي ابن بلال الخ وقال شيخنا الشهيد
الثاني في روض الجنان وروى الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد القمي نزيل
الري في كتاب الامام والمأموم باسناده الى ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر انتهى كلام شيخنا النوري وقال
الشريف الفاضل الخونساري في روضاته بعد ترجمة الرجل ومن مصنفاته
كتاب ادب الامام والمأموم ثم ساق بقيه مصنفاته الى ان قال واتفق
عثورنا على هذا الكتاب وعلى اخويه الثلاثة يعني العروس والمسلسلات
والمائتات والغايات في مجلد عتيق مكتوب على ظهرها اسم العلامة
المجلسي مؤلف بحار الأنوار بخطه الشريف وكان في مفتتح كل منها غير العروس
رقم مؤلفهن هكذا قال الشيخ الفقيه ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي
نزيل الري مصنف هذا الكتاب الخ ثم قال ومنها كتاب دفن الميت صرح
به مؤلفه في كتاب الغايات عند ايراده لحديث ما يعاين الميت عند ورود
قبره انتهى ما عن الروضات والخلاصة ان جلالة هذا المؤلف كجلالة
مؤلفه مشهورة عند الأئمة من ذوي التأليف ومشهودة من مطالعة
هذا الكتاب الشريف اعني به كتاب جامع الأحاديث ولا يستغرب اختفاء
هذا الأثر واحتجابه عن انظار الأكابر من اهل القرون الوسطى والأواخر

نكم لمن الأشباه والنظائر مضافا الى المثل السائر كم ترك الأول للآخر
مثل كتاب العين في اللغة للعلامة الأوحد خليل بن احمد المتوفى سنة
فانه احتجب عن الأنظار نحو اثنى عشر قرنا حتى كتب مشاهير كتاب الغرب انه
منعدم من وجه البسيطة لبلوغهم في طلبه جماعات ووحدانا في بلاد
الشرق والغرب حتى بزغ نور شمسه من افق العراق في عصرنا هذا ونحوه
كتاب الفقه الرضوي الذي ظهر في عصر المجلسي ض وكتاب قرب الأسناد
لعلي بن بابويه القمي المتوفى سنة فاز برؤيته مولانا احمد المقدس الأردبيلي
المتوفى سنة وجده بخط مؤلفه على ما صرح به في (حديقة الشيعة) و
كذلك كتاب الغيبة للفضل بن شاذان المتوفى سنة احتجب عن الأنظار
حتى ساقته الأقدار الى الشريف الفاضل ميرمحمد لوحي الأصفهاني المتوفى
في المئة الثانية عشر فلم يفز برؤيتها حتى العلامة المجلسي مؤلف بحار الأنوار
الذي كان يجلب كتبا لحديث من عموم الأقطار بقوة سلطان عصره وامراء
مصره وكان ميرمحمد لوحي معاصرا له ونزيل بلدته ونظائر ذلك غير عزيز
على المطلع الخبير وحسب العبد توفيق ربهم وهو نعم النصير

احمده اذ وفقني لاتمام هذه الرسالة مصليا على النبي محمد واله اتممتها
يوم الخميس الواحد والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٣٣٥ الف وثلثمائة وخمس
وثلاثين هجرية المطابق ليوم عزل ملك روسيا نيقولا منتصف شهر اذار ١٩١٧

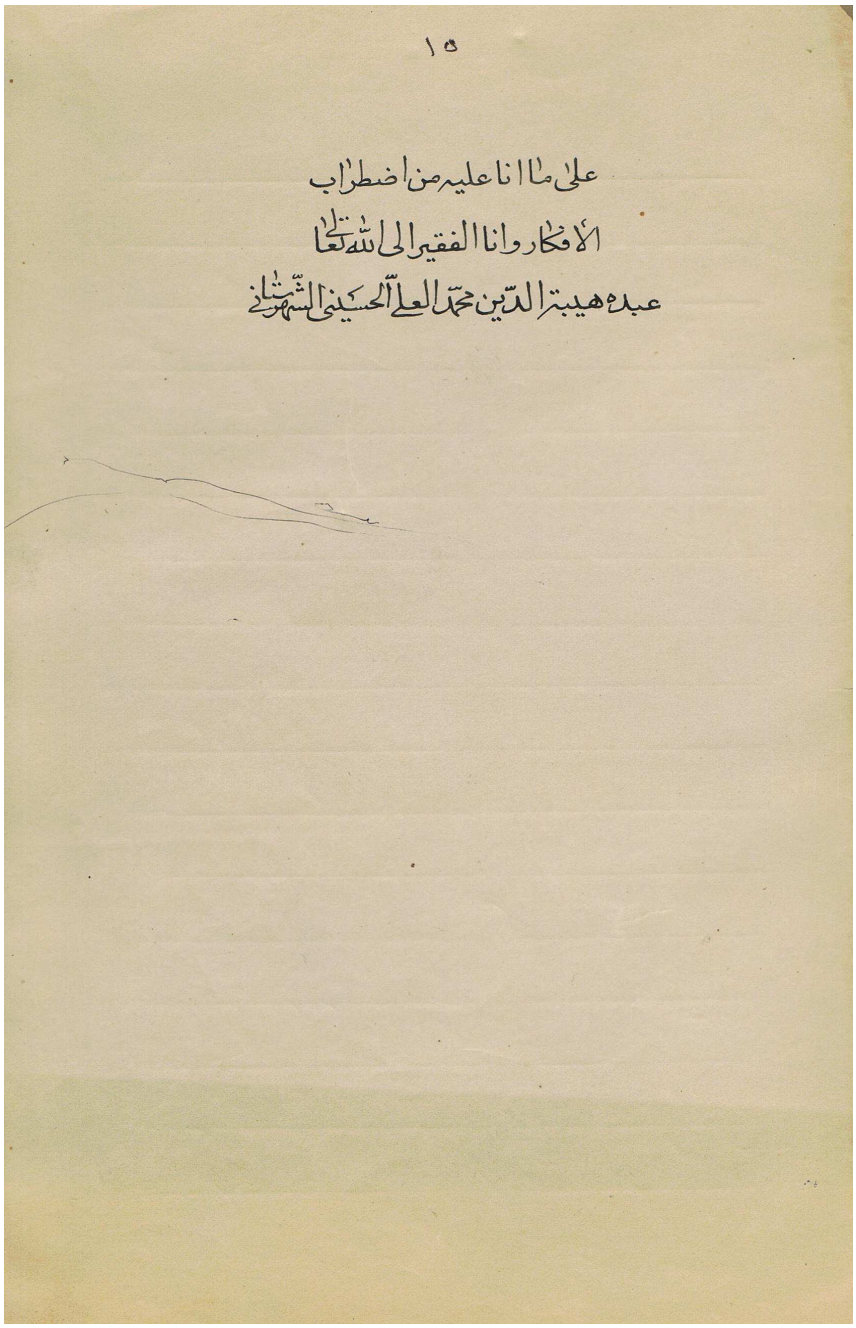
١٥

على ما انا عليه من اضطراب
الأفكار وانا الفقير الى الله تعالى
عبده هيبة الدين محمد العلي الحسيني الشهرستاني

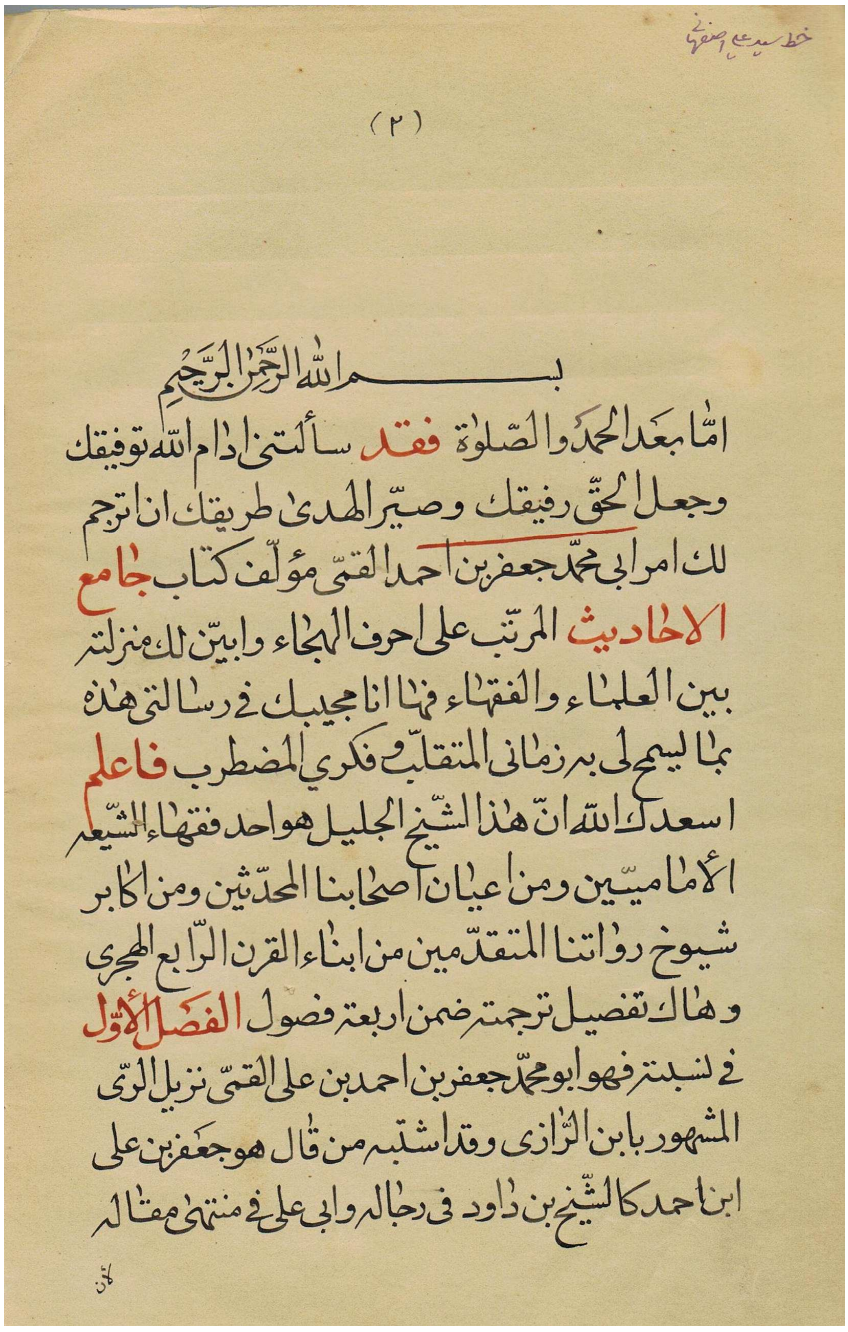

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

امّا بعد الحمد والصلوة فقد سألتني ادام الله توفيقك وجعل الحقّ رفيقك وصيّر الهدى طريقك ان اترجم لك امر ابي محمّد جعفر بن احمد القمّي مؤلّف كتاب جامع الاحاديث المرتّب على احرف الهجاء وابيّن لك منزلته بين العلماء والفقهاء فها انا مجيبك في رسالتي هذه بما ليسمح لي به زماني المتقلّب وفكري المضطرب فاعلم اسعدك الله انّ هذا الشّيخ الجليل هو احد فقهاء الشّيعة الأماميّين ومن اعيان اصحابنا المحدّثين ومن اكابر شيوخ رواتنا المتقدّمين من ابناء القرن الرّابع الهجري وهاك تفصيل ترجمته ضمن اربعة فصول الفصل الأوّل في نسبته فهو ابو محمّد جعفر بن احمد بن علي القمّي نزيل الرّي المشهور بابن الرّازي وقد اشتبه من قال هو جعفر بن علي ابن احمد كالشّيخ بن داود في رجاله وابي علي في منتهى مقاله

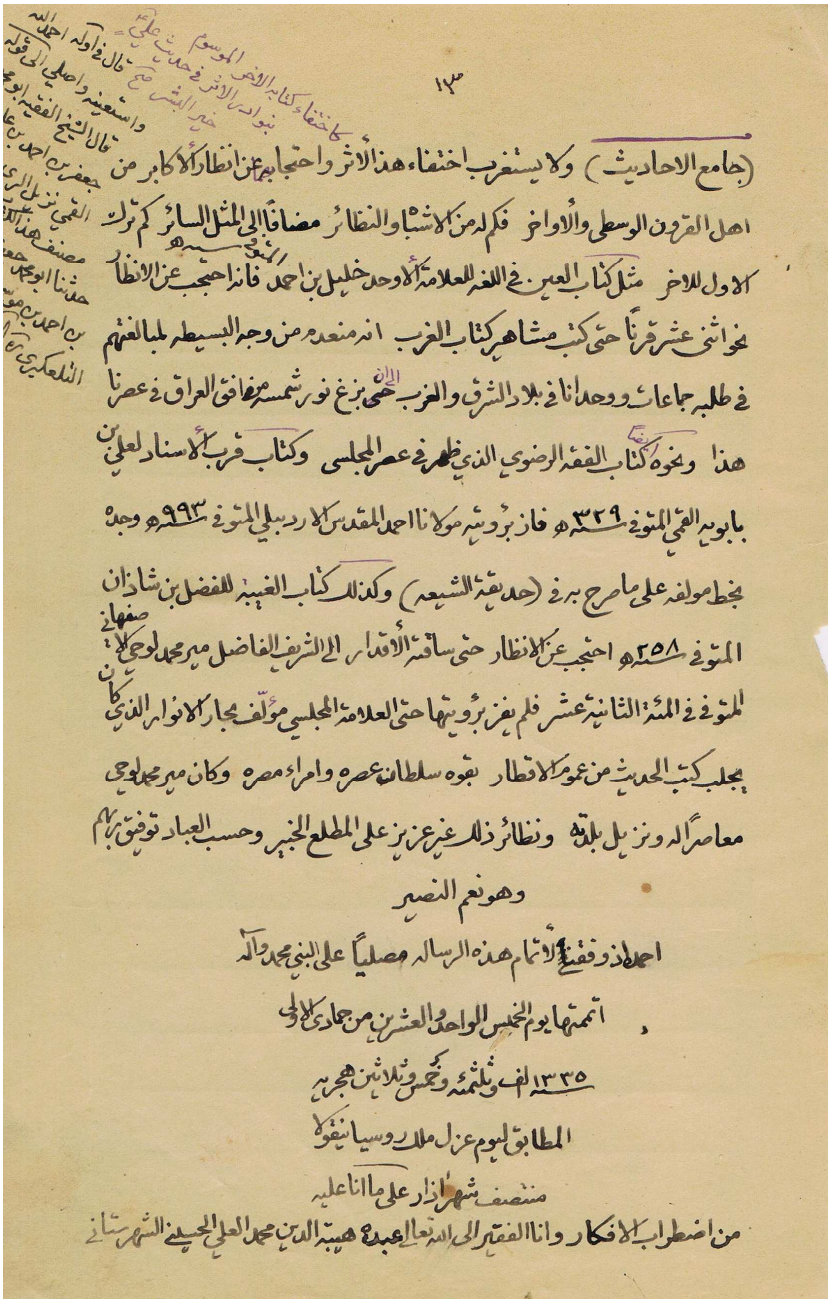

١٤٣

(جامع الاحاديث) ولا يستغرب اختفاء هذا الأثر واحتجابه عن انظار الأكابر من
اهل القرون الوسطى والأواخر فكم له من الأشباه والنظائر مضافاً الى المثل السائر كم ترك
الأول للآخر مثل كتاب العين في اللغة للعلامة الأوحد خليل بن احمد فانه احتجب عن الأنظار
نحو اثنى عشر قرناً حتى كتب مشاهير كتاب الغرب انه مفقود من وجه البسيطة لما بلغهم
في طلبه جاءات ووجدانا في بلاد الشرق والغرب الآن حتى بزغ نور شمسه من افق العراق في عصرنا
هذا ونحوه كتاب الفقه الرضوي الذي ظهر في عصر المجلسي وكتاب قرب الأسناد لعلي بن
بابويه القمي المتوفى سنة ٣٢٩ هـ فاز برؤيته مولانا احمد المقدس الاردبيلي المتوفى سنة ٩٩٣ هـ وجده
بخط مؤلفه على ما صرح به في (حديقة الشيعة) وكذلك كتاب الغيبة للفضل بن شاذان
المتوفى سنة ٢٥٨ هـ احتجب عن الانظار حتى ساقته الأقدار الى الشريف الفاضل مير محمد لوحي الاصفهاني
المتوفى في المئة الثانية عشر فلم يفز برؤيتها حتى العلامة المجلسي مؤلف بحار الانوار الذي كان
يجلب كتب الحديث من عموم الاقطار بقوة سلطانه عصره وامراء مصره وكان مير محمد لوحي
معاصراً له ونزيل بلدته ونظائر ذلك غير عزيز على المطلع الخبير وحسب العباد توفيق بارئهم
وهو نعم النصير

احمد الله وفقني لاتمام هذه الرساله مصلياً على النبي محمد وآله

اتممتها يوم الخميس الواحد والعشرين من جمادي الاولى

١٣٣٥ الف وثلثمئة وخمس وثلاثين هجرية

المطابق ليوم عزل ملك روسيا نيقولا

منتصف شهر آذار على ما انا عليه

من اضطراب الافكار وانا الفقير الى الله تعالى عبده هبة الدين محمد العلي الحسيني الشهرستاني

الصفحة الأخيرة للمخطوطة -ب-

الفهرس

مقدمة	٣
منهج التحقيق	٦
وصف المخطوطة	٧
النص المحقق	٩
الفصل الأول: في نسبته	١٠
الفصل الثاني: في تزكية الرجل	١٤
الفصل الثالث: في مشايخه في الرواية	٢٢
الفصل الرابع: في مؤلفاته	٢٩
قائمة المصادر والمراجع	٤٣
ملحق صورة المخطوطة كاملة	٥١
الفهرس	٦٧

دار الرافد - قم المقدسة